١٢ صفحة

الأقصى

١٠ فلسات

القدس قدسنا ، وستبقى لنا ، ولن نتخلى عن ذرة من ترابها الطهور . «الحسين»

أسبوعية عامة للقوات المسلحة الاردنية

١٤ شوال ١٣٩١ العدد ١٠٨ السنة الثالثة ١ كانون الاول ١٩٧١

أسرة الأقصى تشارك الشعب الاردني مصابه الجلل

تتقدم اسرة تحرير الاقصى بأحر التعازي الى جلالة القائد الاعلى والى الشعب الاردني الكريم والامة العربية والاسلامية والى آل التل للمصاب الجلل الذي غيّب علماً من اعلام هذه الامة وجندياً منذوراً لقضيتها ، بيد الاجرام والخيانة والجبن .

وان اسرة الاقصى التي آلمها ان يسقط رمح من رماح الاردن في الميدان ليعزيها ان هناك رماحاً مشرعة دائماً ينبتها اردننا الخير المعطاء . . .

ولئن استشهد « وصفي » الجندي الشجاع فان هناك الكثر من جنود الاردن الذين تربو في مدرسة الرجولة ، مدرسة الحسين التي قضى على دربها شهيدنا البطل .

استشهد "وصفي" جندياً مجاهداً في خدمة أمته وأردنه كما يستشهد الأبطال بشرف ورجولة

عمان – وأأ – فجعت الامة العربية بأسرها وفجعت الاسرة الاردنية في الضفتين باستشهاد رجل من رجالاتها نذر حياته لخدمة أمته وبلده والوقوف بجرأة وحزم الى جانب الحق ومقاومة الباطل من أجل تحقيق أهدافنا القومية .

فقد أقدمت أيدي مجرمة غادرة على اغتيال دولة رئيس الوزراء المرحوم وصفي التل أثناء قيامه بواجبه في الاشتراك بمناقشة القضايا المصيرية التي تواجه أمتنا في هذه المرحلة المصيرية في اجتماعات مجلس الدفاع العربي المنعقد في رحاب الجامعة العربية بالقاهرة .

وقد وجه جلالة الملك الحسين الكلمة التالية ينعى فيها دولة الشهيد البطل الى أبناء الاسرة الاردنية والى كل الشرفاء من أمتنا العربية .

ايها الاخوة المواطنون

لقد كتب الله عليّ ان ارى اكثر من أب وأكثر من أخ وأكثر من صديق وأكثر من رفيق يسقطون على طريق اخترناها ووجدنا السير عليها اشرف وأنبل وأكرم وأبقى من الحياة ، عليها سار من شعبنا وعليها مضى من قضى من شهدائنا في ارض فلسطين ، وعليها سار في حياته السياسية « هزاع » وكل من نافح وكافح من أجل القضية وفي سبيل الاستقرار ، من أجل الامن والسلامة للصغير في بلدنا والكبير ، من أجل كرامة المواطن والوطن ، من أجل كرامة الجندي وسلامة التلميذ ، من أجل ان تظل المسيرة ماضية والرسالة عالية خفاقة في العالمين .

ولقد كنت عصر اليوم في طريقي للتعزية والمواساة عندما تلقيت النبأ الفاجع باستشهاد وصفي وجرح عبدالله صلاح وهما عائدان من مقر الجامعة العربية ، بالقاهرة الى الفندق الذي يقيمان فيه .

لقد عاش وصفي جندياً منذوراً لخدمة بلده وأمته وكافح بشرف ورجولة من اجلهما ، وفي سبيل قضيتهما المقدسة ، وقضى كجندي باسل فيما هو ماض بالكفاح من اجلهما وفي سبيلهما برجولة وشرف . ولئن شاءت يد الغدر والخيانة اليوم ان تمتد له وتناله فاننا نعرف ان تلك اليد انما تستهدف الوحدة الوطنية لشعبنا الواحد في الوطن العزيز .

ونحن نعرف ان تلك اليد تخطط لقتل تلك الوحدة لان الوحدة هدف اعدائنا ، وتلك اليد هي في خدمة هؤلاء الاعداء ولئن كانت فجيعتنا بالجريمة النكراء لاحد لها فان فجيعة الاخلاق والرجولة والشرف فيما تمثله تلك اليد الغادرة الخائبة لاحدود لها .

ان هنالك رداً واحداً على كل هذه الجرائم والآثام اطلبه من كل واحد منكم رجلا كان او امرأة عسكرياً كان او مدنياً ، هو المزيد من الايمان بالوحدة الوطنية والمزيد من التمسك بها والحفاظ عليها عندما ستمضي سفينتنا بعزم وإيمان مهما غاب عنها من وجوه الرفاق الاحباء .

ولئن كنت اجد كلمة للتعزية فانني اسوقها لعائلة وصفي وأهله واخوانه وعشيرته ابناء الاسرة الاردنية الواحدة في الضفتين

يا أيتها النفس المطمئنة ، ارجعي الى ربك راضية مرضية ، وادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم .

معالي القائد العام : استشهد وصفي جندياً على العهد وفدفاز في السباق علينا وانتصر قبلنا من اجل وحدتنا الوطنية

عمان – وأأ – رفع المشير حابس المجالي القائد العام للقوات المسلحة الاردنية الى مقام جلالة القائد الاعلى الملك الحسين برقية التعزية التالية :

مولاي صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المفدى .

لئن فقدنا فلذه من فلذات كبد الاردن ومن حبات فؤاده الطاهر النبيل نشمياً باسلا وجندياً صنديداً ، فالنشامة كثيرون والجنود الصناديد اكثر من خمس وسبعين الفاً مثل وصفي وكل واحد منهم ينتظر وما بدلوا تبديلا . ومثلهم مئة الف جندي شعبي مثل وصفي ابناء الثورة العربية الكبرى وحصن الشرف والرجولة وبالشجاعة الحصين

لقد عاش وصفي يامولاي جندياً من جندك الاوفياء يذودون عن شعب الضفتين الحبيبتين يسعى لتحرير الاسير منهما ويحصن الصامد التي عليها من شرقنا وغربنا المجاهدين في سبيل الله جنودك الاوفياء الذين عاهدوا الله وعاهدوك ان يطهروا الارض المقدسة من العاصين وان يدوسوا بأقدامهم ويسحقوا اعداء الله والذين من الكفرة والملحدين واذناب الاعداء الصهيونيين

واستشهد وصفي يامولاي جندياً من جنودك الاوفياء وهو على العهد شجاع متين الجنان والشرف والاخلاص وقد فاز في السباق علينا وانتصر قبلنا من اجل وحدتنا الوطنية التي نفتديها بالمهج والارواح ، نحن جنودك ابناء الضفتين الباسلتين العزيزتين .

البقية على ص ١٢

الطلبة الاردنيون في القاهرة يستنكرون الجريمة البشعة

القاهرة – وأأ – وزعت رابطة الطلبة الاردنيين في جمهورية مصر العربية بياناً في جميع المناطق في مدينة القاهرة .

... في البيان ان جريمة اغتيال ... وزراء الاردن المرحوم وصفي ... لا تعرف للاخلاق والشرف والخلق العربي مكاناً وعلى ارض مصر العربية ارض الكنانة التي كانت وما زالت ارضاً طاهرة وملاذا لكل عربي .

اننا اذ نستنكر هذه الجريمة البشعة التي وقعت في وقت كادت فيه الجراح العربية أن تلتئم وكاد الصف العربي

البقيه على ص ١٢

الاردن يودع شهيده البطل، وابنه البار دولة المغفور له وصفي التل



شيع الاردن هذا الاسبوع شهيداً بطلا وزعيما مخلصاً ومناضلا صلباً امضى حياته كلها في سبيل القضية الفلسطينية والدفاع عن قضايا امته العربية .

فقد خرج الشعب الاردني عن بكرةابيه صباح يوم الاثنين والاسى يعتصر قلوب جميع المواطنين المشاركة في تشييع جثمان المغفور له دولة السيد وصفي التل رئيس الوزراء الذى اغتالته الخونه والعملاء في القاهرة يوم الاحد بينما كان يشترك في اجتماعات مجلس الدفاع العربي المشترك .

فمنذ الساعات الاولى من صباح يوم الاثنين هرع مئات الالوف من ابناء الاسرة الاردنية الوفية من كافة انحاء المملكة الى منزل الفقيد الغالي لالقاء النظرة الاخيرة على جثمانه الطاهر والمشاركة في تشيعه لمثواه الاخير .

وفي حوالي الساعة العاشرة من صباح ذلك اليوم سار موكب جنازة الشهيد البطل من منزله بضواحي مدينة صويلح الى المقابر الملكية وسط مسيرة شعبية ضخمة اخترقت شوارع مدينة صويلح ومدينة عمان بينما احتشد مئات الالوف من المواطنين على جانبي الطريق الذى سلكه موكب الشهيد وهم يذرفون الدموع ويرفعون الرايات السوداء على اسطحة منازلهم ومحالهم التجارية وسياراتهم بينما كانت هتافات الجماهير تندد بالقتلة المجرمين وتؤكد ولاءها واخلاصها لجلالة الملك الحسين وتترحم على الشهيد العزيز .

وكان جلالة الملك الحسين وسمو ولي العهد الامير حسن في استقبال جثمان المغفور له دولة السيد وصفي التل لدى وصوله الى مسجد القصور الملكية.

كما كان في استقبال جثمان الفقيد الكبير الالاف من المواطنين من جميع انحاء المملكة وتعالت الهتافات منددة بالجريمة النكراء ومؤكدة التفاف المواطنين حول العرش الهاشمي وتمسكهم بالوحدة الوطنية المقدسة التي اراد القتلة والعملاء من جريمتهم النكراء نسف هذه الوحدة الخالدة .

وبعد ذلك ادخل الجثمان الطاهر الى المسجد حيث شارك جلالة الملك الحسين وسمو الامير حسن ولي العهد وكبار رجال الدولة في الصلاة على جثمان الشهيد البطل .

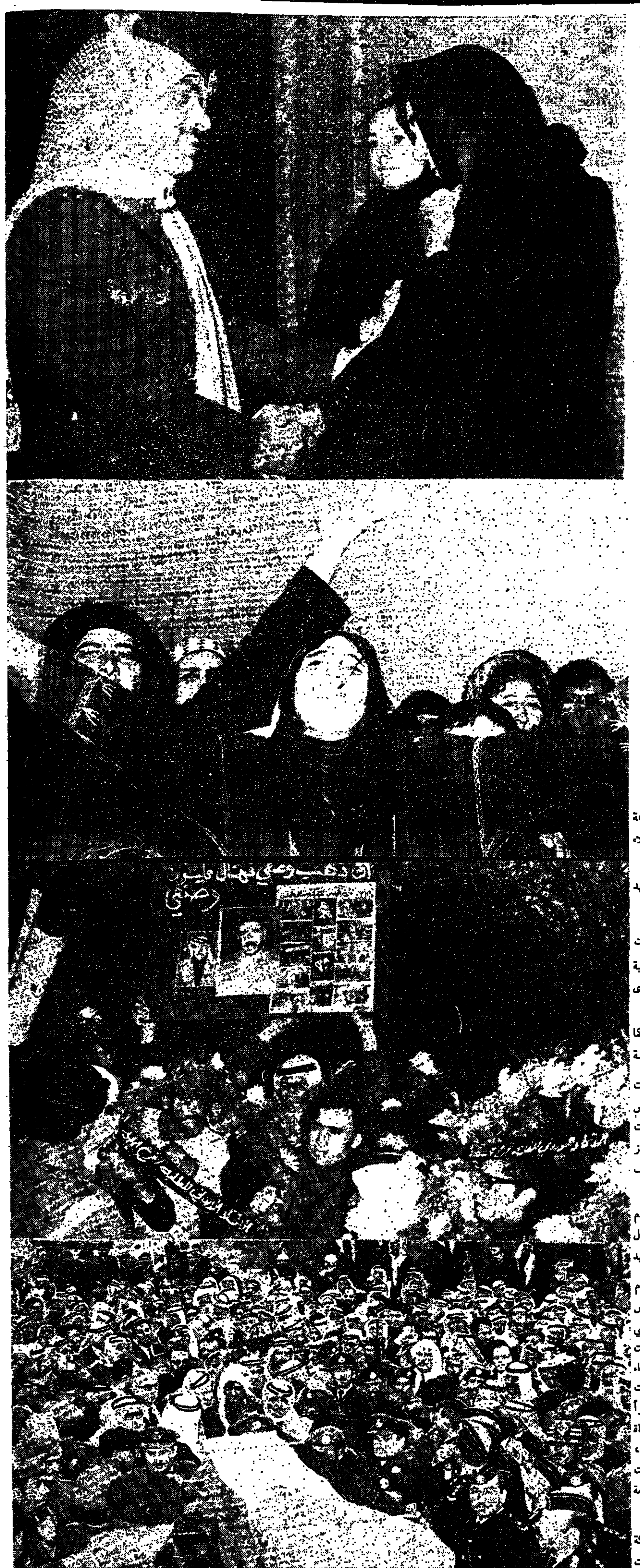
وحال مواراة الجثمان الطاهر اطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة وداعاً للراحل الكبير وتعالت هتافات المواطنين بحياة جلالة الملك الحسين وسمو ولي عهده المحبوب ومؤكدة التفاف المواطنين حول العرش الهاشمي ومطالبة بانزال اقصى العقوبات بمقترفي الجريمة والحاق اشد العقوبات بهم ، وطالب المواطنون في نداءاتهم اجراء تحقيق فورى وسريع مع القتلة وانزال اشد العقوبات بهم .

هذا وقد توافدت على مكان القبر وفود شعبيه من مختلف انحاء المملكة لقراءة الفاتحة على روح الفقيد الطاهرة ، كما وضعت الوف اكاليل الزهور التي جاءت من كافة رجال الدولة والمسؤولين والوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات العامة واسلحة القوات المسلحة الاردنية ورؤساء المجالس البلدية والقروية في المملكة والجمعيات الخيرية والاهلية والاندية ومراكز الشباب والتجمعات النسائية ومن مختلف فئات الشعب .

وبعد ان انتهت مراسيم الدفن قدم جلالة الحسين وسمو ولي العهد ورجال الدولة والحضور التعازى لال الفقيد

هذا وقد كان لوفاة دولة المرحوم السيد وصفي التل اثر كبير في نفوس المواطنين في كافة انحاء المملكة ففي مدينة عمان العاصمة اغلقت المحلات العامة ابوابها ورفعت الاعلام السوداء على كافة المنازل في المدينة وتعطلت حركة السير العادية في المدينة تعبيراً عن حزن المواطنين واسفهم لوفاة دولة المرحوم السيد وصفي التل ، كما نكست الاعلام على الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات العامة ودور البعثات الدبلوماسية في عمان .

اما في بقية مدن وقرى المملكة فقد عم الحزن جميع المواطنين ونكست الاعلام على الدوائر الحكومية ورفعت الاعلام السوداء على اسطحة المنازل .



برقية جوابية من اللواء الركن الشريف زيد بن شاكر الى رئيس اركان جيش التحرير الفلسطيني

عمان – وأأ – بعث اللواء الركن الشريف زيد بن شاكر رئيس هيئة اركان الجيش العربي بالوكالة برقية الى العميد الركن مصباح البديري رئيس اركان جيش التحرير الفلسطيني رداً على البرقية التي بعث بها اليه وفيما يلي نص البرقية :

عطوفة العميد الركن السيد مصباح البديري رئيس اركان جيش التحرير الفلسطيني
الجامعة العربية – القاهرة

أشكركم على برقيتكم الاخوية ولا عجب ان تصدر مثل هذه العواطف الكريمة عن قلب عسكري انتظم في حياة الشرف والفروسية . ولئن كان استنكاركم للجريمة البشعة الغادرة شديداً وحاسماً فان تقديركم للهدف منها ووعيكم أنها ارادت اصابة وحدتنا الوطنية ، وتدمير جهدنا في حشد القوة القومية ، لدليل قوي على تقديركم واحترامكم للفقيد الغالي ولامثاله من المناضلين الشرفاء الحريصين على الوحدة الوطنية وحشد الجهد القومي في هذه المرحلة المصيرية.

ارجو ان تتأكدوا يا سيادة الاخ ان قوى الشر التي اشرتم اليها ستحاول باستمرار ان تضرب وحدتنا الوطنية، وان تدمر كل اسباب حشد الطاقات العربية ، وان تحاول بكل ما استطاعت من قوة ان تمنع كل خطوة عربية هادفة الى التحرير ، ذلك لان هذه القوى ، الشريرة انما هي قوى مأجورة بكل حقارة للعدو الصهيوني ، وهي قوة تتغطى برداء الالحاد والكفر . وما الاجماع العربي العام على ادانتها بالعمالة والخيانة ، ومن بعد ادانتها في هذه الجريمة النكراء والعملية الخيانية المجرمة الا اكبر دليل على ذلك .

ان الذي ارجوان تتأكدوا منه دون ادنى شك ان ثقتكم المطلقة بجلالة القائد الاعلى المفدى ، وبالقوات العربية الاردنية المسلحة . تجسد عندنا جميعاً اعظم مشاعر الاخوة في الوقت الذي ارجو ان تطمأنوا ، ان الوحدة الوطنية في قلعة الصمود الاردنية هي اقوى مما كانت عليه في اي وقت مضى .

البقية على ص١٢



لقطات من حياة الشهيد جندي الاردن وصفي التل









مواساة الحسن للحسين

عمان – وأأ – بعث جلالة الملك الحسن ملك المملكة المغربية برقية التعزية التالية الى جلالة الملك الحسين :

جلالة الملك الحسين المعظم – عمان

تلقينا بأسف بالغ نبأ اغتيال رئيس حكومة جلالتكم السيد وصفي التل في وقت كان يعمل فيه بجانب زملائه وزراء الدفاع العرب تستنكر هذا الاعتداء الشنيع وتندد بالجريمة المنكرة التي اودت بحياة الفقيد لنشاطركم ألم الفجيعة التي حل مصابها بالاردن الشقيق ونرجوكم ياصاحب الجلالة ان تتقبلوا تعزياتنا الاخوية ولكم ولحكومتكم وللشعب الاردني بأجمعه . كما نرجوكم ان تبلغوا اسرة الفقيد عزاءنا ومواساتنا ألهمكم الله الصبر الجميل وأغدق للفقيد الرحمات والغفران .

تعزية بورقيبه

عمان – وأأ – تلقى جلالة الملك الحسين برقية التعزية التالية من فخامة السيد الحبيب بورقيبه رئيس الجمهورية التونسية

جلالة الاخ الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية / عمان

علمنا ببالغ الاسى نبأ اغتيال السيد وصفي التل رئيس وزراء حكومة المملكة الاردنية الهاشمية واننا اذ نستنكر هذا الحادث الاجرامي نقدم اليكم باسمي الخاص وباسم تونس حكومة وشعباً احر التعازي راجياً المولى تعالى ان ان يتغمد الفقيد بواسع الرحمة وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان .

برقية مرفوعة للحسين من مدير المخابرات العامة

عمان – وأ أ – رفع اللواء الركن نذير رشيد مدير المخابرات العامة البرقية التالية الى جلالة الملك الحسين:

مولاى صاحب الجلالة القائد الاعلى الحسين العظيم .

الاردن الذي شيدتموه واجدادكم الابرار يكبر على الجرح ويسمو بالجراح التي يحولها ابناؤه عطاء وبذلا وتضحية تهزأ بأبعاد الالم العميق ، يلبي نداءه على درب التضحية والاستشهاد اليوم ، طود هو بعض ما شيدتم ذلكم هو دولة المغفور له وصفي التل الذي قضى على ذات الدرب التي رسمتها لنا وتعاهد الله في المضي عليها .

مولاى ، ان شهيدنا الكبير سيترل شواظاً من غضب على رؤوس الجبناء الغادرين المأجورين وكل الحاقدين الموتورين ، شواظاً كالقضاء وسعيراً من حمم تهوى عليهم حتى تطهر امتنا من ادران رجسهم وخستهم .

عزائي وعزاء دائرة المخابرات العامة . . عزاؤنا في المصاب الجلل الفادح يامولاى ان سماء اردننا ان هوى منها نجم كشهيدنا اليوم فانما تبقى مزدانة بملايين النجوم التي تخر على الغادرين الجبناء لتحيلهم رماداً تعصف به الارض التي تلفظهم وتأبى ان يبقوا على ظهرها وان ثرى هذا البلد الغالي الطهور نرفد نهر البطولة والتضحية في كل اسرة من اسرتنا الواحدة بروافد الابطال ولن يتزعزع بلد الصمود مادام فيه القائد الملهم الصبور .

نعاهدكم يا مولاى بأننا سنبقى نلقن كل فاجر موتور غادر لئيم حمم الهلاك وندفقه سماً زعافاً مميتاً ليبقى الاردن كما سطرتموه ملحمة وقلعة ومنارة شامخة لايقدم على مذبحها الا الكماة الابطال .

المجد والخلود لشهيدنا الابي الخالد وكل شهدائنا الابرار والنصر والصبر والعزة والظفر لجلالتكم ولاردننا الجبار ، فداؤكم الارواح والمهج ، مولاى .

برقية من النميري

جلالة الاخ الملك حسين – عمان

تلقيت ببالغ الحزن والاسى نبأ اغتيال السيد وصفي التل رئيس الوزارة الاردنية . نرجو أن تقبلوا جلالتكم بالغ عزائي وعزاء الشعب السوداني على هذا الحادث المؤسف وان تتكرموا جلالتكم برفع أبلغ عبارات المواساة لاسرة الفقيد والشعب الاردني الشقيق .

امير الكويت يعزي

عمان – وأأ – بعث سمو امير دولة الكويت صباح السالم الصباح الى جلالة الحسين برقية التعزية التالية :

لقد كان للحادث المؤسف الذي أودى بحياة دولة رئيس مجلس الوزراء الاردني المغفور له السيد وصفي التل اشد الالم في نفوسنا واننا اذ نستنكر مثل هذه الاعمال الاجرامية الطائشة لنبعث الى جلالتكم والى حكومتكم والشعب الاردني الشقيق وذوى الفقيد باسمي وباسم حكومتي وشعب الكويت بأصدق واحر تعازينا داعيا المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد برحمته ورضوانه ويلهمكم جميعاً الصبر والسلوان .

الطلبة الاردنيون في لبنان

بيروت – وأأ – رفع الطلبه الاردنيون في جامعة بيروت العربية برقية التعزية التالية الى جلالة الملك الحسين :

جلالة الملك الحسين المعظم

عمان – شهيدنا البطل المغفور له وصفي التل صفحة جديدة في تاريخ نضال الاردن لا بد ان تنال الايدي المجرمة التي طالت شهيدنا الغالي عقابها . نطالبكم بالضرب بيد من حديد لكل من تسول له نفسه المساس بوحدة شعبنا في الاردن. الوحدة التي كان آخر شهداء طريقها المغفور له وصفي التل . الطلبه الاردنيون في جامعة بيروت العربية يجندون انفسهم للذود عن حمى الاردن ووحدة شعبه ويطالبون بأن يأخذ العدل مجراه وان تتكشف للامة العربية ابعاد هذه المؤامرة الحاقدة التي اودت بشهيد اردننا المناضل العظيم وصفي . لفقيد الاردن الرحمة ولكم ولاسرتكم الاردنية الصبر والسلوان .

نيكسون يعزي

عمان – وأأ – تلقى جلالة الملك الحسين برقية التعزية التالية من الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون :

جلالة الملك حسين – عمان

ياصاحب الجلالة لقد صدمت عندما علمت بنبأ وفاة دولة رئيس الوزراء السيد وصفي التل .

انني اعرف بأن وفاته خسارة للاردن فأرجو أن تتقبلوا تعازي القلبية .



في سطور .. الشهيد وصفي التل

بدأ الفقيد الشهيد وصفي التل حياته العملية أستاذا في كلية السلط بعد تخرجه من الجامعة الاميركية في بيروت سنة ١٩٤١ والتحق بالكلية العسكرية البريطانية في صرفند بفلسطين سنة ١٩٤٢ وتخرج منها برتبة ملازم

ثم عمل بالمكتب العربي في فلسطين وعندما نشبت الحرب الفلسطينية في سنة ١٩٤٨ التحق بجيش الانقاذ وشغل منصب مدير الحركات الحربية فيه ثم آمر اللواء الرابع في جيش الانقاذ في الجليل .

وبعد انتهاء الحرب الفلسطينية في سنة ١٩٤٨ التحق بالجيش السوري برتبة مقدم وفي سنة ١٩٤٩ عاد الى عمان وعمل في دائرة الأحصاءات العامة ثم مساعدا لمدير ضريبة الدخل وعين في سنة ١٩٥٥ مديراً للمطبوعات ثم مستشارا للسفارة الأردنية في بون عام ١٩٥٦ وعام ١٩٥٧ وشغل كذلك رئيس التشريفات الملكية عام ٩٥٧

وعين في سنة ١٩٥٨ مستشارا للسفارة الاردنية في ايران وفي عام ١٩٥٩ شغل منصب مدير التوجيه الوطني حتى اواخر ١٩٦٠ عندما عين سفيرا للاردن في بغداد .

وقد تولى الفقيد رئاسة الوزارة الاردنية الاولى درة في ١٩٦٢/١/٢٨ كما شغل بالاضافة الى ذلك المنصب منصب وزير الدفاع حتى ٦٢/١٢/٢

وشكل الفقيد وزارته الثانية في ١٩٦٢/١٢/٢ وبقي في الحكم حتى ١٩٦٣/٣/٢٧ .

وعين عضوا في مجلس الأعيان الاردني في ١٩٦٣/١١/١ .

وشكل الفقيد وزارته الثالثة في ١٩٦٥/٢/١٣ واستمر في الحكم حتى ١٩٦٦/١٢/٢ حيث الف وزارته الرابعة التي استمرت في الحكم حتى ١٩٦٧/٣/٤ . وعين عضوا في مجلس أمناء الجامعة الاردنية عام ١٩٦٦ .

وشغل الشهيد وصفي التل منصب رئيس الديوان الملكي في ١٩٦٧/٣/٤ وحتى ١٤-٦-٩٦٧

كما عين عضوا في الهيئة الاستشارية في ١٩٦٧/٨/١ وعين مرة اخرى عضوا في مجلس الاعيان في ١٩٦٧/١١/١ وشكل الفقيد وزارته الخامسة الحالية في ١٩٧٠/١٠/٢٩.

الديوان الملكي يعلن الحداد اربعين يوما

عمان – وأأ – بيان صادر عن رئاسة الديوان الملكي الهاشمي .

بأمر من حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين يعلن الديوان الملكي الهاشمي بعميق الحزن والاسى الحداد لمدة اربعين يوماً حداداً على وفاة المغفور له دولة السيد وصفي التل رئيس الوزراء الذي سقط شهيد وطن وقضية مكافحاً في سبيلهما ومناضلا من اجلهما برجولة وشرف .

بيان صادر عن مجلس الوزراء

عمان – وأأ – يعلن مجلس الوزراء الحداد العام في المملكة الاردنية الهاشمية لمدة اسبوع على وفاة المغفور له دولة رئيس الوزراء السيد وصفي التل الذي سقط في القاهرة شهيد الواجب القومي والقضية المقدسة على ايدي عملاء العدو الغادر .

ويعلن تعطيل جميع الوزارات والمؤسسات الرسمية الحكومية والخاصة يوم الاثنين والثلاثاء ٢٩ و٣٠/١١/١٩٧١ حداداً على الفقيد .

انا لله وانا اليه راجعون

مجلس الوزراء ينعى دولة المرحوم وصفي التل

عمان – وأأ – بقلوب المؤمنين الصامدين ينعى مجلس الوزراء الاردني الى الاسرة الاردنية والى الامة العربية دولة السيد الرئيس المغفور له وصفي التل الذي سقط شهيداً وهو يجاهد جندياً شريفاً في الميدان اذ امتدت اليه يد الغدر في القاهرة عصر يوم الاحد الموافق ٢٨ تشرين الثاني ١٩٧١ حيث كان يشترك في اجتماعات مجلس الدفاع العربي

وان مجلس الوزراء ليؤمن بأن الشعب الاردني الذي عاهد الله على الاخلاص للعرش الهاشمي المفدى والوطن العزيز لا يزيده هذا المصاب الجلل الا ايماناً بالاهداف السامية التي نذر الفقيد الكبير حياته لها .

وان مجلس الوزراء ليؤمن بأن هذه الجريمة النكراء التي استهدفت الوحدة الوطنية في بلدنا المجاهد الصابر سوف لا تزيد ابناءه الا ايماناً بوحدة قلوبهم ووحدة مسيرتهم ووحدة اهدافهم .

وسيبقى هذا البلد القلعة الراسخة التي تتحطم عليها المؤامرات الرامية الى تصفية القضية الفلسطينية وتمزيق شمل الامة العربية .

« ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون »

صدق الله العظيم

رئيس مجلس الاعيان ينعى دولة وصفي التل

عمان – وأأ – ينعى دولة السيد سعيد المفتي رئيس مجلس الاعيان بمزيد الحزن والاسى . باسمه وباسم أعضاء مجلس الاعيان وفاة الفقيد الغالي الكبير ابن الاردن البار شهيد الوطن المغفور له دولة السيد وصفي التل الذي اغتالته يد أثيمة باغية لم ترع الله في شبابه وخدماته وأعماله فقضى شهيد الواجب المقدس وهو يعمل في سبيل خير أمته ووحدة صفها وقضيتها المقدسه .

فالى جنات الخلد ايها الراحل الكريم وتعازينا الى الاسرة الاردنية والى الامة العربية والى اسرة وعشيرة الفقيد .

وانا لله وانا اليه راجعون

رئيس مجلس النواب ينعى دولة المرحوم وصفي التل

عمان – وأأ – ينعى معالي السيد كامل عريقات رئيس مجلس النواب باسمه وباسم اعضاء مجلس النواب وفاة المرحوم دولة السيد وصفي التل الذي الذي اغتالته يد الاجرام اللئيمة وهو يعمل ويكافح في سبيل واجبه المقدس نحو امته ووطنه العربي الكبير وفي سبيل القضية المقدسه ، قضية فلسطين ، التي جاهد في سبيلها وقضى شهيداً من أجلها .

تعازينا الى الاسرة الاردنية والى الامة العربية والى اسرة وعشيرة الفقيد .

فالى جنات الخلد ايها الراحل الكريم

وانا لله وانا اليه راجعون

مجلس الاعيان يستنكر جريمة اغتيال المرحوم وصفي التل

عمان – وأأ – بيان من مجلس الاعيان الاردني .

يستنكر مجلس الاعيان الاردني الجريمة البشعة السوداء التي قامت بارتكابها يد الاجرام اللئيمة التي تعمل في جنح الظلام والتي أودت بحياة فقيد الاردن دولة المرحوم السيد وصفي التل وهو يعمل جاهدا ومجاهدا في سبيل واجبه الوطني المقدس وقضية فلسطين والتي كانت ترمي من وراء جريمتها الرعناء ضرب الوحدة الوطنية الاردنية وتصفية القضية الفلسطينية المقدسة وتمزيق شمل الامة العربية والقضاء على كل أمل في وحدتها المقدسة في هذه الظروف المؤلمة الصعبة التي تحيط بأمتنا العربية . وأن مجلس الاعيان ليؤمن ايمانا راسخا لا يتزعزع بأن هذه الجريمة الفاجعة البشعة لم تؤثر ولن تؤثر على وحدة الشعب العربي الادني في الضفتين بل ستزيده تصميما وعزما وقوة على التمسك باهدافه الوطنية ومبادئه السامية وسيعمل وسيعمل دوما على تفتي المسيرة القومية والتزام الاهداف التي عمل وسيظل يعمل في سبيلها ، تحت لواء قائد ورائد هذا البلد الصامد جلالة الملك الحسين المعظم .

الجامعة الاردنية تنعى دولة رئيس الوزراء

عمان – وأأ – ينعي رئيس الجامعة الاردنية ومجلسها الى أسرة الجامعة والشعب الاردني الكريم دولة السيد وصفي التل عضو مجلس الامناء ورئيس الوزراء شهيد الواجب والقضية المقدسة الذي اغتيل بأيدي الغدر والظلم.

وبهذه المناسبة المحزنة المؤلمة تعطل الجامعة الاردنية يومي الاثنين والثلاثاء ٢٩ و ١٩٧١/١١/٣٠ حدادا على روح الفقيد .

وانا لله وانا اليه راجعون .

مدير الامن العام ينعى دولة المرحوم وصفي التل

عمان – وأأ – ينعي مدير الامن العام باسمه وباسم كافة الضباط والرتب استشهاد دولة المغفور له الاستاذ وصفي التل رئيس مجلس الوزراء والذي اغتالته أيد غادرة جبانة لئيمة أثناء أن كان يجاهد باسم أردننا الصامد بتوحيد الجهد العربي أمام الخطر الصهيوني المحدق بأمتنا وتحقيق ما نصبو اليه من دحر للعدوان وعودة حقوقنا المغتصبة .



الحسين يفتتح المؤتمر الاول للاتحاد الوطني الاردني

مكان المؤتمر الحقيقي هو الارض الاردنية كلها وراء النهر وأمامه
الاتحاد هو اتحادكم لخيركم ولعزتكم ومن أجل سعادتكم ومستقبل أجيالكم

افتتح جلالة الملك الحسين في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب ، المؤتمر الاول للاتحاد الوطني الاردني الذي جاء مجسداً لآمال الامة في الحرية والوحدة والحياة الافضل ، وتوحيدها في اطار واحد لخدمة اهداف المعركة واجتياز المرحلة الدقيقة التي تمر بها امتنا العربية .

وحضر حفل الافتتاح بمعية جلالة الحسين سمو الامير حسن ولي العهد ودولة السيد وصفي التل رئيس الوزراء . ورئيسا مجلسي الاعيان والنواب ودولة وزير البلاط وقاضي القضاة ورئيس الديوان الملكي الهاشمي ، والمستشار الخاص لجلالة الملك ، والسادة الوزراء ، والقائد العام للقوات العربية الاردنية المسلحة ونائبه ورئيس الاركان بالوكالة ومدير الامن العام ومدير المخابرات العامة وعدد من كبار المسؤولين وممثلون عن كافة اعضاء لجان الاتحاد الوطني في محافظات وألوية المملكة .

وقد استهل المؤتمر بتلاوة آي من الذكر الحكيم ، ثم القى دولة السيد احمد طوقان وزير البلاط عريف المؤتمر كلمة اكد فيها التفاف الشعب الاردني حول قيادة جلالة الحسين واستعرض مبادئ الميثاق واهداف الاتحاد الوطني وبعد ذلك القى جلالة الحسين خطاباً قومياً ، فيما يلي نصه :

كلمة الحسين

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الاخوة المواطنون

كان الاردن ، منذ البداية، بلد رسالة . وكانت رسالته لابنائه في حدود الوطن الصغير ، مثلما كانت لامته في العالم الكبير ، وكانت الرسالة تضرب جذورها بعيدا في التاريخ. وتشرب ماءها من الغدران التي أغنت بالمحبة والصفاء دعوة محمد . والينابيع التي فجرتها تلك الدعوة في الوجود العربي والانساني القديم .

على أرضه ، بنى الانسان العربي حضارة بعد حضارة ، وعلى صخوره حطم ذلك الانسان ، موجات الغزوات التي انتهت اليه ، موجة بعد موجة . وفي مدى رقعته الضيقة كانت تعيش في العصور السالفة ، ملايين من الناس ، أقامت الدول ، وانشأت الحضارات ، وأسهمت بدور كبير في حضارة الانسان . وكانت موجات الغزو في مدها المتعالي ، تغمر سطح الوجود الاردني بمياهها بين الحين والحين ، لكنها كلها ، سرعان ما كانت تنحسر وتتوارى ، ليعود ذلك الوجود ، فيظل بملامحه الاصيلة ، وقسماته عربية من جديد .

وحين جاءت الدعوة ، وفجر محمد صلى الله عليه وسلم ، طاقات الانسان العربي وقدراته ، وحشدها ودفعها على طريق الخير والايمان ، والحق والعمل ، والصدق والقوة ، أصبح الاردن معقلا للدعوة ورجالها ومنطلقا لمبادئها وأهدافها . ولم يكن به كذلك من أن يكون مستراحاً لارواح طاهرة باسلة . سقط أصحابها من الصحابة والتابعين ، شهداء بررة ، على طريق الكفاح الصادق والجهاد الشريف في سبيل الله .

تاريخ الاردن المجيد

وتوالى على الاردن فجر الاسلام وضحاه ، مثلما حبا على ترابه المجد العربي وترعرع . لقد شهد اولى خطوات الدعوة وراء رمال الجزيرة، مثلما اكتحلت عيناه العربيتان ، بأروع رؤى الفتوح ، وصور الانتصار . وتكاملت فيه ، وفوق أرضه، وتجمعت في أهله وسكانه ، تلك الخصائص التي عرف الاسلام كيف يصوغها من ذوب قيمه ومبادئه الروحية وجوهر تلك الامة التي كانت خير أمة أخرجت للناس . وامتدت حكاية المجد بالاردن قرونا وراء قرون من عهد البترا والتدمر الى أيام بني المنذر وبني غسان ، الى انتصارات ابي عبيدة ، وخالد بن الوليد ، الى سؤدد بني أمية و بني العباس.

وكأنما أتعب المجد من فرط ما ركض به العرب والمسلمون، في مشارق الدنيا ومغاربها ، فأذن لحقبة جديدة من الحياة أن تبدأ فوق أرضهم الطيبة ، حقبة دار بها التاريخ دورته التي تبدل وتغير ، ولكنها لا تمحو ولا تبيد ، وتكالبت العوامل والمؤثرات على الامبراطورية الشاسعة والامة الماجدة والعز الشامخ ، لتفسح فيها للتحول المنتظر ، وتمضي بها بعيدا عن دروبها المزهوة ، الى حيث الظلمة ، والضعف والضياع .

وظل الرماد يغطي النار العربية عدة قرون ، وها شأن الانسان العربي على كل انسان ، الا على نفس ذلك الانسان . وأحس هو بالخطر يحدق به ويطبق عليه ، ويكيد لشخصيته ولغته وتراثه وكل مقوماته في هذا الوجود ، ورأى هو بعمق بصيرته أن ذلك الخطر يطوي في أبعاده قوميته ودينه على حد سواء . فلئن كانت عروبته تأبى عليه الخضوع للظلم والقبول بالجور ، فلقد كان الجور والظلم ، أول ما نهى عنه وأمر بمحاربته دينه الحنيف .

تحرك الانسان العربي

وتحرك الانسان العربي، بحيطة المتنبه المحاذر . تحرك هنا ، على ضفاف الاردن ، وهناك على ضفاف بردى ، وتحرك هنالك على ضفاف الرافدين ، وهنالك على مقربة من منابت المجد ، عند غار حراء . واشتدت حركته السرية وقويت لكنها ظلت تفتقد القائد الذي يطلق الرصاصه ويمضي بالجموع . وتلفتت القلوب بلهفة المؤمن ، ونبض الملهوف، تنادي على حفيد الثائر الاول ، محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.وكان الشيخ قد أمضى عمره يتأمل حالة أمته ويتبصر فيها ، ويقلب أمورها في فكره العميق ووجدانه المستعر ، ويعمل ما وسعه العمل لرفع الحيف عنها ورد حريتها وكرامتها عليها ، فلم يكد يطرق مسامعه ذلك الصوت المتهادي اليه من أبناء امته ، حتى قام ومعه ابناؤه ، وفجر الثورة ، وأطلقها مدوية في الآفاق ، تردد رجعها بطاح القدس وعمان ، ودمشق وبغداد ، أيها العرب، تحرروا واتحدوا

ولم يكد غبار الحرب ينحسر — حتى اخذ تآمر الحليف وغدر النصير يظهران للعيان . وكانت المؤامرة الغادرة مزيجاً من كيد الصهيونية وجشع الاستعمار . التقى عليها تطلع الصهيونية الى اغتصاب فلسطين مع حرص الاستعمار على تفتيت العالم العربي وتقطيع أوصاله وكان الاثنان يذكران اكثر من غيرهما خطورة الكلمتين المقدستين اللتين اشتملت عليهما دعوة الحسين بن علي — الوحدة والحرية — فاتفق خطهما على السير بالعرب بعيداعنهما ما وسعتهما الحيلة واسعفتهما الظروف.

ووقف أبو الشهداء في وجه المؤامرة صامدا كالطود اغروه بالملك والجاه فلم يجدوا عنده حاجة لهما . والحوا عليه ليفسح لخططهم في اغتصاب البلد الحبيب فرأوه يدفع عنه الاذى بروحه ودمه . وعندما لجأوا للتهديد والوعيد وأخذوا في تنفيذ ما تهددوه وتوعدوه به ألفوه يختار ان يموت منفيا مشردا ويدفن في تراب القدس وبجوار الاقصى على ان يفرط من فلسطين كلها بذرة واحدة من ترابها الطهور .

وكان من الطبيعي ان تستأنف الرسالة من بعده مثلما كان من الطبيعي ان تكون الاردن منطلقا للرسالة في عهدها الجديد . فلقد كان الاردن منذ البداية بلد رسالة ، وكانت رسالته لابنائه في حدود الوطن الصغير مثلما كانت لامته في عالمها الكبير

مسيرة الاردن الشاقة

أيها الاخوة المواطنون

أيها الاعزاء غربي النهر وشرقيه سواء بسواء .

لم تكن مسيرة الاردن منذ مطلع هذا القرن وحتى اليوم هينة أو قصيرة . فلقد كانت شاقة بما واجهته من تحديات وأخطار مثلما كانت طويلة بما حققته من انجازات واشواط . ولئن كانت مسيرات الامم والشعوب تنطوي على تجاربها الخاصة في رحلة الحياة فان التجربة الاردنية في ضوء معطياتها الموضوعية ووسائلها المعروفة تكاد تبلغ حد المعجزة وهي في سائر ميادينها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية تجربة رائدة كان يمكن ان تكون مثلا يحتذى في عالم عربي تسوده روح الاخوة والمحبة والتعاون

والتجربة الاردنية كان عمادها في الحقيقة عنصران رئيسيان هما الرسالة والانسان فمثلما كانت الرسالة المحرك الدائم لحوافز التقدم والطموح فلقد كان الانسان الاداة الكبرى التي عرفت كيف تجيد صناعة المعجزة وتتقن تحويل الاحلام الى حقائق ومنجزات . كانت الرسالة مصدر القوة التي تجهض الشر وتدفع الخير ليغمر وجه الحياة ، وكان الانسان الثروة الحقيقية التي لا تعدلها ثروة في هذه الحياة .

ولم تكن التجربة الاردنية بالمستوردة ولا بالمنغلقة ، فلقد ولدت على تراب هذا الوطن وجبلت بحبات العرق الطاهر المتحدر من حياة أبنائه السمر ، وكانت منفتحة على امتنا وعلى العالم أبوابها مشرعة ونوافذها مفتوحة لان ركيزتيها الاساسيتين الرسالة والانسان كفيلتان بن بالصحة والعافية . ومن خلال هذا الانفتاح استطاعت التجربة الاردنية ان تفيد من التفوق الانساني بسائر اشكاله وألوانه مع الحفاظ على ذاتيتها الاردنية ودمها العربي الاصيل

وعلى الرغم من هموم المسيرة وأعبائها وعلى الرغم من أن العديد من أشواطها كان يملك علي ليلي ونهاري فلقد كنت كثيرا ما اتأمل التجربة وأطيل التأمل ، مثلما كنت كثيرا ما افكر في شجون أمتنا وشؤونها وأطيل التفكير

الانسان ركيزة الثورة الحقيقية

ولقد وجدت فيما وجدت ان الانسان وهو احدى الركيزتين الاساسيتين للتجربة كلها والثروة الحقيقية في البلد كله وللبلد كله بحاجة الى الاطار الذي يحتوي طاقاته وينظمها ويعمقها ويغذيها . انه بحاجة الى المؤسسة التي ينتمي اليها بكل فضائله وقدراته لتنمي في مناخها كل ما تحمله نفسه من فضائل وقدرات . ولئن كانت حياة الانسان الاردني كلها رحلة باسلة لا تنتهي فانه بحاجة الى تلك المؤسسة التي تعني لتلك الرحلة مضمونها الايجابي وتحدد سمو اهدافها النبيلة باستمرار

ووجدت ايضا فيما وجدت ان غياب الفكر الحقيقي عن الوجود العربي والحياة العربية بعامة هو أحد أسباب الأزمة المعاصرة . أو هو من أعراضها وفي وقفة الاردن مع أمته بمواجهة تلك الازمة فان الحاجة تشتد الى خلق الحركة الفكرية التي تتنامى وتتزايد حتى تصبح ذلك التيار الهادر الذي يحمل الفكر العربي الاصيل للانسان العربي والانسان في كل مكان.وينبغي ان ينطلق ذلك التيار من المنابع الاصيلة للتراث العربي والاسلامي بكل قيمه ومبادئه الرفيعة .

ووجدت ايضا ان من معوقات المسيرة ومعرقلات التجربة تلك الفجوة التي تلمحها العين بين الحكم والشعب بين المواطن والمسؤول بين الحقوق والواجبات وبين ما ينتظر الانسان من بلده ان يعطيه وما ينبغي عليه ان يعطيه لبلده

ورأيتني اتطلع الى اليوم الذي أرى فيه كل مواطن يعمل وهو سعيد في عمله اذ ليس يهم مكان عمله ولا ميدانه بقدر ما يهم ان يكون ذلك العمل بناء وشريفا.ورأيتني أحلم باليوم الذي يكون فيه لكل مواطن بيت،وليس يهم شكل بيته ولا مساحته بقدر ان يكون ذلك البيت مدرسة وأن يكون هانئا وسعيدا ، كذلك فليس المهم الا يكون من بيننا مريض واحد بل المهم ان يكون لكل مريض مداواة شاف وعلاج فعال

ثم رأيتني وحدي لا أقوى على تحقيق كل هذا الذي اريد ، ولكنني أستطيع ان احققه كله بكم ومعكم كما كان شأننا على الدوام.وولدت عندي فكرة الاتحاد وجاءت احداث العام المنصرم بكل اشجانها والامها وما تبعها من سحب تكاد تنأى بنا عن حقوقنا المسلوبة في فلسطين اكثر وأكثر وتبعد بأمتنا عن استرداد كرامتها المهدورة في فلسطين أكثر وأكثر فازدادت قناعتي وتضاعف ايماني بوجوب قيام اتحاد وطني يضم ابناء الشعب الواحد في الضفتين العزيزتين ويوحد خطاهم ويدفعها على طريق النصر والتحرير .

عقد المؤتمر التأسيسي

وبدأنا العمل منذ عدة شهور ، كان من حولي مجموعة من الشباب بدأت اول ما بدأت بوضع مشروع ميثاق الاتحاد الذي طرحته عليكم في لقائي الاخير معكم بعمان وسرعانما انطلقت نفحة الخير تعم أرجاء وطننا كله . فكانت الجهود المباركة في سائر المحافظات بمدنها وقراها تحمل الدعوة الى كل بيت وتوصلها الى كل انسان واستمرت مجموعة الشباب تعد للمرحلة التأسيسية الاولى. وتجهز الى أن أنجزت سائر المسؤوليات التي اوكلتها اليها . وحان الوقت لعقد المؤتمر التأسيسي هذا والذي يسعدني ان اعلن فيه قيام الاتحاد الوطني الاردني على بركة الله وبتوفيقه ورضاه .

أيها الاخوة المواطنون

أيتها الاخوات في الضفتين العزيزتين

لقد كنت اتمنى ان يكون بالمستطاع أن أهنأ برؤيتكم جميعا في هذه القاعة ولئن حددت ظروف المكان عدد المواطنين المدعوين لهذا المؤتمر فانني من مكاني هذا اعلنها والسعادة تغمرني بأن مكان المؤتمر الحقيقي هو الارض الاردنية كلها وراء النهر وأمامه وأن قلبي مشدود الى قلب كل واحد منكم في الغرب والشرق والشمال والجنوب على حد سواء .

ان الاتحاد هو اتحادكم. فهو لكل واحد منكم وبكل واحد منكم،رجالا ونساء، شيوخا وشبابا ، وهو لخيركم وعزتكم ومن أجل سعادتكم ومستقبل أجيالكم . فسيروا على بركة الله يدا واحدة وقلبا واحدا وكونوا كما أراد الله لكم أن تكونوا خير أمة أخرجت للناس « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ».صدق الله العظيم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الصلاة .. أرحنا بها يا بلال .. اذا صليت فصل صلاة مودع لنفسه .. مودع لهواه .. سائر الى مولاه .. (حديث شريف)

الدين للحياة

رجال من التاريخ

تأليف : الاستاذ علي الطنطاوي

مفتي السلطان سليم

نحن الان في بلاط الملك العظيم الجبار ، فاتح الشام ومصر ، وناقل الخلافة الى الترك ، الذى هدم دولا صغيرة ، فأقام في مكانها دولة كبيرة دولة قامت على السيف وحده فلماصدئ السيف والتوى ، وهوت وتصدعت وصارت أحاديث .

الملك الذى لقب بـ (ياوز) وكان ياوزاً حقاً : (صاعقة (متقشة لا يقف في وجهها شيء ، السلطان سليم ، ياوز سليم ، تاسع ملوك آل عثمان ، الملك القاهر البطاش ، سفاح الدماء ، وسلاب الارواح ، والذى أمن اهل حلب على دمائهم وأموالهم ، ثم فرض عليهم ضريبة سماها (مال الامان) . كادت تستغرق عامةاموالهم وارسل الى السلطان الغورى يطلب منه الدعاء ، ثم امر بقتله ، ثم قتل الجاويش الذى تجرأ فنفذ الامر بقتله ، والذى اباد اهل الرملة لهم لوشاية واش خبره بأنهم قتلوا جنداً من جنده .

وكان القتل اهون شيء عليه ، خنق اخوته لما خشي ان يزاحموه على الملك ، وقتل سبعة عشر من اهل بيته ، وسبعة من وزرائه ، رد عليه الصادر الاعظم يونس باشا (رئيس وزرائه) كلمة ، كان الحق فيها مع الوزير ، فأمر بضرب عنقه فضربت عنقه قبل ان يتم جملته ، ودفن في موضع مصرعه ، في "خان يونس ، بالقرب من غزة ، الذى بناه سماه يونس الدوادار .

ولما ترك للشراكسة في مصر اوقافهم ، قال له رئيس وزرائه بيرى باشا ، يامولانا . في مالنا وعساكرنا في حربهم ، وتبقى لهم اوقافهم يستعينون بها علينا ؟ وكانت رجل السلطان في الركاب فأشار الى الجلاد ، فقطع عنق الوزير ، فصار رأسه على الارض ، قبل ان يصير السلطان على ظهر الفرس حتى صار من امثال الناس السائرة ، من اراد الموت فليصر وزيراً للسلطان سليم

وكان الرجل اذا سمي للوزارة كتب وصيته ، واعد كفنه وودع أهله ، فلا يدرى كلما ذهب ليقابل السلطان ايعود ماشياً على رجليه ، ام محمولا على قتاد .

نحن الان يا ايها السامعون ، في بلاط سليم ، واهل الديوان الملكي في اماكنهم وقلوبهم من خوف السلطان في وجل ، لايدرون ، ايدعو بأحدهم فيسعده ، اويناديه فيبعده ، اوتحل به نزوة من نزواته فتقعده فلايقوم ابداً .

فلم يرع الوزراء واهل الديوان الا دخول الشيخ المفتي عليهم ، وما كان من عادة المفتي ان يدخل الديوان وليس له فيه حاجة ، فوثبوا اليـــه يستقبلونه حتى اقعدوه في صدر المجلس وقالوا له : اى شيء دعا المولى الى المجيء الى الديوان العالي . : قال : اريد ان ادخل على السلطان . ولي معه كلام ، فاستأذنوا له على السلطان فأذن له ، وحده ، فدخل وسلم عليه وجلس والسلطان ينظر اليه وقد بدت بوادر الغضب على محياه ، وسكت محنقاً يرقب ما يأتي به الشيخ الذى دخل عليه بلا دعوة ، وجلس امامه بلا أذن ، فقال الشيخ : وظيفة ارباب الفتوى ان يحافظوا على آخرة السلطان ، وقد امرت بقتل مائة وخمسين من العمال لايجوز قتلهم شرعاً فعليك بالعفو عنهم فطار الغضب بعقل السلطان من هذه الجرأة عليه ، ولم يعد يبصر من امامه وكاد يأمر بضرب عنق الشيخ (والامر بالقتل على طرف لسانه دائماً) . ثم ضبط نفسه واراد ردعه . من غير قتله ، وقال له : انك تتعرض لامر السلطنة وليس ذلك من وظيفتك . واعرض عنه وارتقب ان يكف الشيخ وينصرف ، ولكن الشيخ قال له : بل اتعرض لامر آخرتك وانه من وظيفتي ، ومهماعشت فانك ميت ، ومعروض على الله ، وواقف بين يديه للحساب ، فان عفوت فلك النجاة ، والا فان امامك جهنم ، لايعصمك منها ملكك ، ولا ينجيك سلطانك

أتدرون ماذا كان ؟ لقد ذل السلطان الجبار امام الشيخ الضعيف ، وهانت القوة امام الحق ، وخضع ملك الزمان امام سطوة الشرع ، ولم يعد الشيخ هو الذى يتكلم ، بل اعظم موجود عرفته هذه الدنيا : الاسلام .

وكذلك يذل اكبر جبار امام العالم الصادع بالحق ، الذى لايبالي الا الله .... وعفا السلطان عنهم جميعاً . وجالس المفتي ساعة يحدثه ويكرمه . فلما قام ليخرج قال الشيخ : تكلمت في امر آخرتك . وبقي لي كلام متعلق بالمروءة . قال السلطان : ما هو ؟

قال : هؤلاء من خدم السلطان ، فهل يليق بعرض السلطنة ان يتكففوا الناس ؟ .

قال : لا .

قال : فأعدهم الى مناصبهم.

قال السلطان : نعم . الا اني أعاقبهم لتقصيرهم في خدمتهم .

قال : هذا جائز ، لان التعزير مفوض شرعاً الى رأى السلطان ، ثم سلم عليه وانصرف .

هذا المفتي هو المولى علاء الدين علي بن احمد الجمالي ، الذى تولى التدريس والفتوى (مشيخة الاسلام) ستاً وعشرين سنة . على عهد السلطان بيازيد والسلطان سليم وابنه السلطان سليمان القانوني (باني التكية الكبرى في دمشق اما الصغرى القديمة فهي من بناء ابيه سليم هذا) كان عالماً عاملا ، يمضي وقته كله في التلاوة والعبادة والدرس والفتوى ، ويصلي الصلوات الخمس مع الجماعة ، وكان كريم النفس ، طيب الاخلاق ، عظيم المهابة ، صداعاً بالحق ، متخشعاً متواضعاً عفيف اللسان ما ذكر احداً بسوء ، ولا جرت على لسانه قوله الخنا ، وكانت انوار العبادة تتلألأ على جبينه ، وكان يحب العزلة فجعل مجلسه في غرفة مطلة على الطريق وادلى منها زنبيلا (سلة) ربطه بحبل . فمن كان له سؤال واستفتى ألقى سؤاله في الزنبيل وحرك الحبل ، فأخذه واجاب عليه ، وادلى بالجواب فعرف بلقب (زنبيلي وزاده علي افندي)

والقى الله هيبته في قلب السلطان سليم ، فكان يمتثل امره ، ويجيب طلبه ، ذلك حين افهمه ان وظيفة المفتي هي المحافظة على آخرة السلطان ، كما ان وظيفة الطبيب المحافظة على صحته ، افيسكت الطبيب ان رأى الملك يتناول السم ؟ الا ينهاه ، فان لم ينته امسك بيده قسراً ، واراق الكأس جبراً ؟ فلماذا يسكت المفتي ان رأى الملك يورد نفسه جهنم ؟

وكانت له معه مواقف كثيرة اختتم هذا الحديث بذكر واحد منها :

لما خرج السلطان سليم الى ادرنه خرج المفتي لوداعه وتشييعه ، فرأى في الطريق اربعمئة رجل مشدودين بالحبال ، يسوقهم الجند ، فسأل عن حالهم ، فقالوا : انهم خالفوا امر السلطان ، فحكم عليهم بالقتل .

فذهب المفتي الى السلطان فلقيه وهو راكب ، فقال له على ملأ من الناس :

هؤلاء لايحل قتلهم .

فقال السلطان : ايها الشيخ الى متى تتدخل في امور السلطنة ؟ الزم حدك ، واشتغل بوظيفتك ! ما لك وظيفه تقتصر عليها ؟ اما لك عمل تعمله ؟

قال الشيخ :

هذه وظيفتي وهذا عملي . فأن سمعت نجوت . والا لقيت ملكاً هو اقدر عليك منك عليهم .

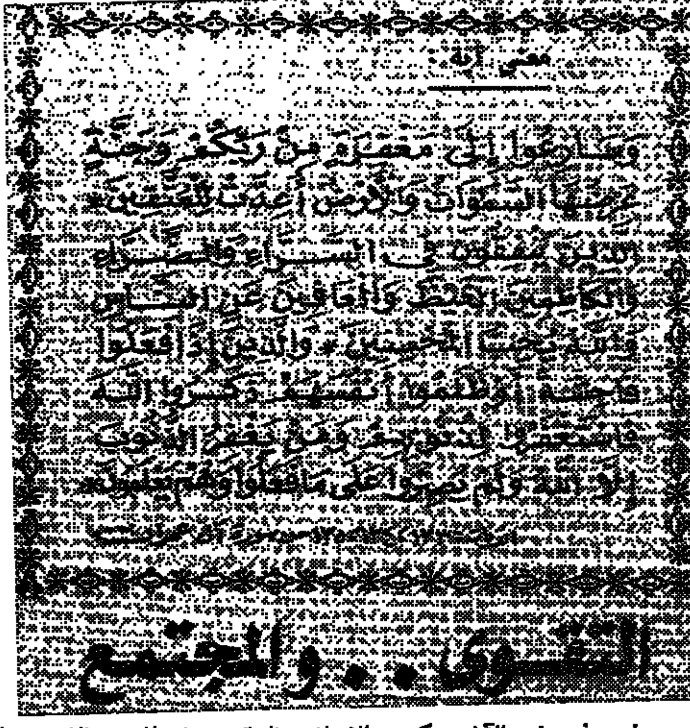
وأدار عنق دابته ومشى بلا تسليم فاحمر وجه السلطان ، وكاد يتفجر منه الدم ، ووقف على فرسه صامتاً مدة طويلة وهو في غضب لم يغضب مثله ، والناس كلهم خائفون ، سكوت لو القيت ابرة على التراب لسمع صوتها

ثم مشى في طريقه وامر بالعفو عن القوم .

***

هذا لتعلموا ان العظمة في تاريخنا هي عظمة هؤلاء الرجال ، هؤلاء العلما الذين علموا ليعملوا ، وآمنوا فظهر ايمانهم على اقوالهم وافعالهم ، وحركاتهم وسكناتهم ، فكانوا مع الناس في معاشهم ومع الملوك في مناصبهم ، ولكن قلوبهم كانت ابدا مع الله ، لاتعمل الا لمولا ترجو الا اياه ، وترى الدنيا ومن عليها في جانب الله اهون من ذرة في الفضاء فلا تحفل منها بطعام ولا شراب ولا شهوة نفس ، ولا نشوة سلطان ، ولاتخاف فيها ملكاً ولا جباراً ، لانها كانت مع الله ، فكان الله معها ، وهو ملك الملوك وقاصم الجبارين .

ولو ان عصراً خلا من امثال هؤلا لخلا منهم هذا العصر الذى صورت لكم اليوم صورته ، ولكنهم موجودون ابداً . معجزة حية باقية لخاتم الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم وتصديقاً لقوله : لاتزال طائفة من امتي على الحق لايضرها من خالفها حتى تقوم الساعة .


معنى آية

وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة
عرضها السموات والارض أعدت للمتقين
الذين ينفقون في السراء والضراء
والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس
والله يحب المحسنين * والذين اذا فعلوا
فاحشة او ظلموا أنفسهم ذكروا الله
فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب
الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون

التقوى .. والمجتمع

حول معنى هذه الآيات كتب الاستاذ جمال الدين حامد المفتش بالازهر يقول :

السراء : اليسر . . والضراء : العسر . . والكظم : الحبس : يقال كظمت للتربة والسقاء اذا أحكمها فيها . . والمكظوم : المتليء غيظاً . . والفاحشة : الذنب القبيح

من الفضائل التي عنى القرآن الكريم بالاشادة بها والتوجيه اليها فضيلة التقوى لانها المعيار الحقيقي الدقيق لصلة الانسان بربه ، وعلاقته بالمجتمع الذي يعيش فيه

والمعنى الذي تدور كلمة التقوى في اطاره هو ان يجعل الانسان نفسه في وقاية من الشر . . اسبابه ودوافعه ، ونتائجه . ولا تتحقق هذه الوقاية الا اذا استشعر المرء خشية الله ، وخاف عقابه فوقف عندما شرع له من واجبات وتكاليف فأداها ، ومحرمات ومنكرات فاجتنبها وابتعد عنها .

والتقوى تتحقق بالتوجه الى الله في صدق واخلاص وامتثال عملا وقولا وسلوكا . ومن هنا تكون حصنا للنفس من كل رذيلة تبعدها عن كمالها الانساني او تنحرف بها عن فضائلها الخلقية .

واولى صفات المتقين : السخاء ، فهم أسخياء في الشدة والرخاء ، لا تشغلهم مشكلات الحياة عن اغاثة المكروبين او مد يد العون للمعوزين . وسد حاجات المحتاجين .

وهم الى جانب ذلك مالكون لزمام انفسهم فلا يدفعهم انفعال الغضب . ولا وقدة الغيظ ، الى الانتقام والبطش ولكنهم يكبحون جماح الغضب ويملكون مقاليده ويحولون دواعي الانتقام الى عفو كريم وصفح جميل واحسان نبيل .

وكظم الغيظ قوة في الانسان تدل على رجاحة العقل ، كما ان العفو يدل على طهارة القلب وصفاء النفس ونقاء السريرة . وان كان كظم الغيظ بداية الاحسان ، فان العفو قمته وتاجه وسنامه ، فقد يكظم الانسان غيظه خوفا ورهبة وضعفا فيتقلب الى ضغينة متمكنة في النفس وحقد غائر في القلب. ومن هنا كان العفو عند المقدرة على الانتقام والبطش ، من اكرم الشمائل ، وأعظم الفضائل . لانه عفو الاقوياء المالكين لزمام المبادرة ، القادرين على الردع . وقد اتخذ الاسلام من هذه الفضيلة وسيلة الى انتزاع سخائم الحقد والموجدة واقتلاع جذور البغضاء والعداوة من المجتمع . (ادفع بالتي هي أحسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم) .

ولما كانت التقوى ارقى درجات الايمان وأرفع مراتب اليقين . كانت التوبة والانابة عنده مقارنة الذنب اولى مراحلها . فالانسان قد يضعف امام قوة الشهوة وغلبة الهوى فيسقط في قاع الرذيلة ، ويتردى في حماة الأثم. ثم يستيقظ ضميره . ويدرك مغبة جرمه فيلجأ الى ساحات ربه التي لا تضيق بالاوابين .

الحج والعمره فى القرآن الكريم

قال الله تعالى « ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين » . (آل عمران ٩٧)

وقال تعالى : —

وأتموا الحج والعمرة لله فان أحصرتم فما استيسر من الهدى ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدى محله فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك فاذا أمنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدى فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب . الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا أولى الألباب . ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هديكم وان كنتم من قبله لمن الضالين . ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم . فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا آتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق . ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار أولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب .

واذكروا الله في أيام معدودات فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون .

(البقرة ١٩٦—٢٠٣)

وقال سبحانه :—

«وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق . ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير . ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق . ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه .

(الحج ٢٧، ٢٨، ٢٩. ٣٠)

كذلك قال الله تعالى :

« والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون . لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هديكم وبشر المحسنين » .

(الحج ٣٦—٣٧)



« ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي، وعلى والدي ، وأن أعمل صالحا ترضاه ، وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين » .

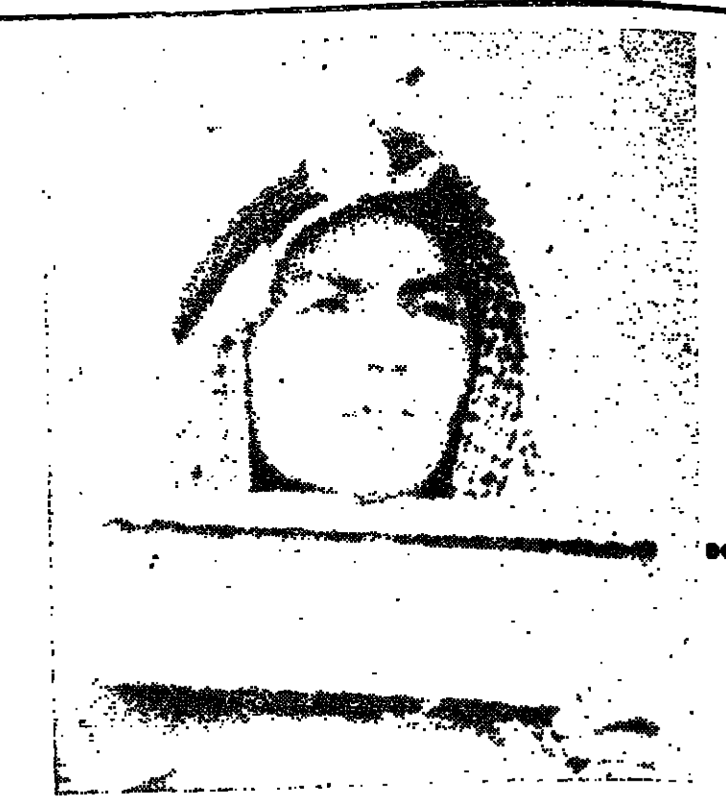
(قرآن كريم)

● ● ●

فيم . . يختصمون ؟

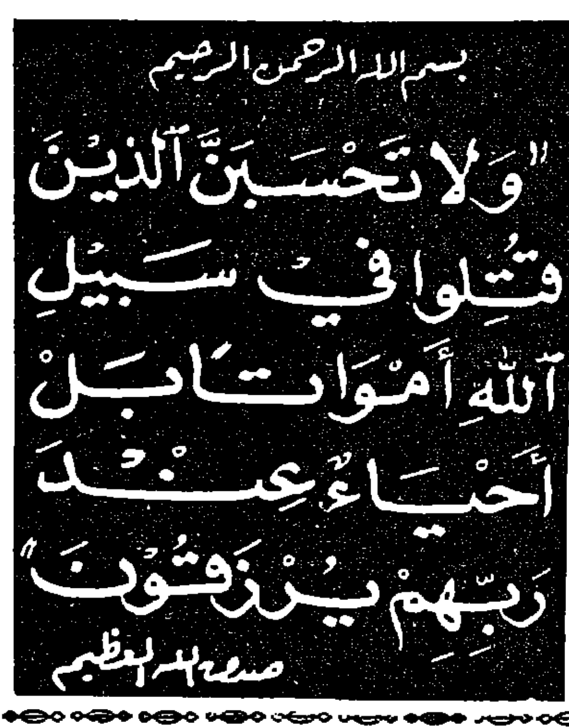
عين أبو بكر رضي الله عنه عمر ابن الخطاب قاضيا على المدينة فمكث سنة لم يفتح جلسة ، ولم يختصم اليه اثنان ، فطلب من أبي بكر اعفاءه من القضاء . . فقال أبو بكر : امن مشقة القضاء تطلب الاعفاء يا عمر ؟

أجاب عمر : لا يا خليفة رسول الله ، ولكن لا حاجة بي عند قوم مؤمنين ، عرف كل منهم ماله من حق فلم يطلب أكثر منه ، وما عليه من واجب فلم يقصر في ادائه ، احب كل منهم لاخيه ما يحب لنفسه اذا غاب أحدهم تفقدوه ، واذا مرض عادوه، واذا افتقر أعانوه ، واذا احتاج ساعدوه واذا أصيب واسوه ، دينهم النصيحة ، وخلقهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر . . ففيم يختصمون؟



الجندي الشهيد احمد مبارك العدوان / عوجان الزرقاء

- ولد الشهيد عام ١٩٣٩
- تربى وتعلم في بلدته ونشأ متصفاً بالاخلاق الحميدة التي يتصف بها كل مواطن اردني .
- التحق الشهيد البطل في صفوف القوات المسلحة الاردنية بتاريخ ١٦/١٢/٦٤ ايماناً منه بقدسية الواجب في حماية الاردن وصون سلامته والجهاد من اجل استرداد الارض المغتصبة من وطننا .
- خدم الشهيد في كتيبة عمرو بن العاص . وقد شارك مع الأبطال من زملائه في المعارك العديدة ضد العدو الصهيوني .
- جاء في تقاريره انه جندي خلوق ومطيع للأوامر وهي من صفات جنودنا الابطال .
- وفي ٢١/٨/٩٦٨ كان للبطل « أحمد » لقاء مع ربه وذلك اثر اشتباك مع العدو ابلى فيه بلاء حسنا هو واخوانه في السلاح .
- لك يا شهيدنا تحية ، والى روحك يا أحمد مبارك سلام ووعد بأن يبقى الاردن قلعة الصمود والتحدي .



ثوب جديد .. وفرس غال .. لخوض المعركة

- كان العابد الزاهد عمرو بن عتبة قد خرج للجهاد ضد الروم وعليه ثياب جديدة بيضاء أخذ ينظر اليها ويتأملها ويقول : وما أحسن الدم يتحدر على هذه اني سألت الله ثلاثا فأعطاني اثنتين وأنا انتظر الثالثة .. سألته أن يزهدني في الدنيا . فما أبالي ما أقبل منها وما أدبر .. وسألته أن يقويني على الصلاة — يعني الاكثار منها — فرزقنيها ..وسألته الشهادة في سبيله . فأنا أنتظرها وأرجوها .
- ثم دخل المعركة والتحم مع العدو حتى اذا أصابه جرح نظر اليه وقال : انك جرح صغير . وقد يبارك الله في الجرح الصغير . وما زال يقاتل حتى نال ما تمنى وذهب الى الله شهيدا .
- وكان قد اشترى قبل خروجه للقتال فرسا بأربعة الاف درهم فلاموه لان ثمنه غال . فقال : ان خطوة واحدة يخطوها في سبيل الله ويقربني بها من اعدائه . لاحب الي من أربعة الاف درهم!



الجندي الشهيد محمد احمد محمود بني ملحم / جديتا / اربد

- ولد الشهيد عام ١٩٤٣ .
- تربى وتعلم في بلدته وبين أهله ، ونشأ متحلياً بالعادات العربية الأصيلة ، ومتخلقاً بأخلاقها الطيبة .
- التحق الشهيد في القوات المسلحة الاردنية في ٣١/١٢/٩٦٤ مع الكثير من الشباب المؤمن في خدمة بلدة وبالدور الذي تؤديه القوات المسلحة من أجل حماية الوطن واسترداد المسلوب منه .
- خدم الشهيد في كتيبة « أسامة بن زيد » وشارك ابطال الكتيبة في تدريبهم وفي استعدادهم وفي تحديهم للعدو الصهيوني .
- وفي ٤/٦/٩٦٨ كان للبطل لقاء مع ربه اذ استشهد اثر اشتباك مع العدو الأسرائيلي وبعد ان ادى واجبه مع زملائه في السلاح خير اداء .
- فطوبى لك يا محمد مع الصديقين والشهداء والابرار .
- ولك من ابطال الاردن تحية ووعد ان يظلوا المجاهدين حتى يأذن الله بنصره .

من اعلام المجاهدين : مصعب بن عمير .. حامل اللواء

ما رأيت بمكة احسن لمة .. ولا أرمد .. ولا أنعم نعمة .. من مصعب بن عمير . محمد رسول الله

فتى قريش المدلل المنعم «مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف» كان هو الذي حمل لواء الاسلام الى يثرب قبل الهجرة ، وفتحها بالقرآن الكريم ، وهيأها لاستقبال المهاجر العظيم..

(١)

تذكره مكة قبل اسلامه ، يختال بين ربوعها مدلا بشبابه وجماله ، مزهوا بأناقته ونعمته .

كان وحيد أبويه ، وقد شغفهما حبا . تكسوه أمه أفخر الثياب وتجتلب له أغلى العطور ، وتملأ قلبها وعينيها من جمال طلعته ونضرة شبابه ، وكأن لا تلد مثله قرشية سواها . .

ولعل السابقين الاولين من أصحاب المصطفى ، لم يتوقعوا ان يسلم مثل هذا الفتى المنعم المدلل ، فضلا عن أن تتوقع قريش اسلامه . حتى كان هو الذي سعى من تلقاء نفسه الى المصطفى ، فبعه من أول لقاء . .

كان يسير في مكة ، على العهد به ، مختالا مزهوا ، فسمع أن « محمد بن عبد الله الهاشمي » في دار ابن الارقم مع القلة من أصحابه . فلم يدر مصعب الا وهو يأخذ طريقه الى الدار ، فما كدد يلقي المصطفى حتى تفتح قلبه لنور الاسلام .

ولم يخش قريشا على اسلامه ، ولكنه كتمه برا بأمه ورحمة بها . فكان يمضي سرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يتلقى منه القرآن ويقرؤه عليه ، ويتعلم منه الدين الذي آمن به .

حتى بصر به « عثمان بن طلحة » يصلي صلاة المسلمين ، فأخبر قومه فأخذوه وحبسوه ليفتنوه عن دينه ، فلم يزل محبوسا الى ان لاحت له فرصة الافلات ، فهاجر بدينه الى أرض الحبشة .

وعاد الى مكة مع من عاد من مهاجري الحبشة حين بلغتهم بشرى انهيار الحصار الذي ضربه المشركون من قريش على المصطفى وأصحابه ومن والاه من بني هاشم ، فما رأت مكة فتى مثل مصعب : استبدل بأناقة المظهر بهاء الايمان ، وبخيلاء النعمة جلال التقى وتواضع الخشوع .

(٢)

وحين بلغت الجولة المكية بين الاسلام والوثنية القرشية ذروتها المعقدة ، اتجه مؤشر الاحداث مع « بيعة العقبة الاولى » الى يثرب التي كانت الى يوم العقبة ، تبدو بعيدة عن دوامة الصراع .

واختار المصطفى صاحبه « مصعب بن عمير » ليمضي مع الانصار الذين بايعوه في العقبة ، فأقام عاما هناك ، يتنقل بين أحياء الاوس والخزرج في يثرب ، ويؤم المسلمين في الصلاة ، ويعلمهم الدين ، ويتلو عليهم بصوته الندي آيات القرآن ، فتخشع له القلوب والضمائر ، متفتحة لنور الهدى . .

خرج « مصعب » يوما مع « أسعد بن زرارة الانصاري » سيد الخزرج — وكان مصعب ينزل عليه — الى حي بني عبد الاشهل . واجتمع اليهما رجال من الانصار . فسمع بمقدمهما « سعد بن معاذ ، وأسيد بن حضير » وهما يومئذ سيدا قومهما ، مشركين على دين العشيرة والآباء .

وتحرج « سعد بن معاذ » من مواجهة « أسعد بن زرارة » وهو ابن خالته ، فحرض أسيد بن حضير ليقوم فيرده هو وصاحبه مصعبا عن الحي قال : « لا أبا لك ! انطلق الى هذين الرجلين الذين أتيا دورنا ليسفها ضعفاءنا ، فازجرهما وانههما عن أن يأتيا دارينا ، فانه لولا ان اسعد بن زرارة مني حيث علمت ، كفيتك ذلك : هو ابن خالتي ولا أجد عليه مقدما » .

فالتقط « أسيد بن حضير » حربته ، ثم تصدى لهما فقال متوعدا : « ما جاء بكما الينا تسفهان ضعفاءنا ؟ اعتزلانا ان كانت لكما بأنفسكما حاجة » .

قال له مصعب :

« أوتجلس فتسمع ، فان رضيت أمرا قبلته ، وان كرهته كف عنك ما تكره ؟ » .

فركز « أسيد » حربته يتكئ عليها ، وجلس يسمع حديث مصعب عن الاسلام وتلاوته للقرآن ، وقد زايله تقبضه وتجهمه . ثم قال متهلل الاسارير :

« ما أحسن هذا الكلام وأجمله !»

وأسلم . .

وانطلق عائدا الى حيث ترك سعد بن معاذ في جمع من قومه ، فما لمحه سعد حتى قال لمن حوله

« أحلف بالله لقد جاءكم أسيد بن حضير بغير الوجه الذي ذهب به من عندكم » .

ثم سأله عما فعل بأسعد بن زرارة ومصعب بن عمير ، فرد أسيد عاذرا :

« كلمت الرجلين فوالله ما رأيت بهما بأسا . وقد نهيتهما . واني لاخشى على ابن خالتك من بعض القوم .

فقام سعد مغضبا ، فما أبعد حتى رأى أسعد ومصعبا يتجهان اليه مطمئنين ، وعرف أن أسيد بن حضير انما أراد له أن يسمع منهما .

تجاهل مصعبا ، وقال لاسعد ، ابن خالته :

— يا أبا أمامة ، أما والله لولا ما بيني وبينك من القرابة ما رمت هذا مني ، أتغشانا في ديارنا بما نكره ؟

همس أسعد لصاحبه :

— أي مصعب ، جاءك والله سيد من وراءه من قومه ، ان يتبعك لا يتخلف عنك اثنان !

وأقبل مصعب بوجه طلق على سعد بن معاذ ، فقال له مثل الذي قال لاسيد بن حضير :

« أو تقعد فتسمع ، فان رضيت أمرا ورغبت فيه قبلته ، وان كرهته عزلنا عنك ماتكره » ؟

قال ابن معاذ : أنصفت .

وتكلم مصعب ، وقرأ القرآن..

وقبل أن يلفظ سعد بكلمة ، عرف القوم الاسلام في وجهه ، باشراقه وتهلله .

وأسلم سعد ، ومضى من فوره الى قومه فسألهم :

— كيف تعلمون أمري فيكم؟

قالو :

— سيدنا ، وأفضلنا رأيا ، وأيمننا نقيبة . .

فدعاهم الى الاسلام ، فأجابوه جميعا فما أمسى في حي بني عبد الاشهل رجل ولا امرأة ، الا مسلما ومسلمة ..

بعد اسلام ابن معاذ وقومه ، فشا الاسلام في يثرب ، فما من دار للعرب هناك ، الا وللدين الجديد فيها أنصار.

وأهل موسم الحج بعد اثني عشر عاما من المبعث ، وخرج « مصعب بن عمير » من يثرب ساعيا الى أم القرى ، يصحب رهطاً من الانصار فيهم من لم يكونوا لقوا نبيهم المصطفى ، بعد .

وفي ذلك الموسم كانت بيعة العقبة الكبرى التي شهدها ثلاثة وسبعون رجلا من الأوس والخزرج ، وامرأتان : أم عمارة نسيبة بنت كعب ، وأم منيع أسماء بنت عمرو بن عدي .

وعادوا الى يثرب ، انصار الله والرسول . قد الف الاسلام بين قلوبهم فأصبحوا بنعمته اخوانا . .

وتهيأت المدينة التي فتحها مصعب بن عمير بالقرآن ، لتستقبل المهاجر العظيم ، وتأخذ مكانها في حركة التحول الحاسم لمتجه الاحداث ، ما بين أم القرى في قلب الحجاز معقل الوثنية العربية ، وبين يثرب وما حولها من الشمال ، وقد كانت حتى مجيء « مصعب » معقلا ليهود .

في « بدر » كان مصعب بن عمير ، حامل اللواء :

فحين تهيأ المصطفى للخروج للقتال الجيش الزاحف من مكة ، صلى عليه الصلاة والسلام بجنده في مسجده بالمدينة ثم نظر في أصحابه ، المهاجرين منهم والانصار ، ورايته في يده ، فدفعها الى مصعب .

ومضى الركب المجاهد فخاض معركته الباسلة على ماء بدر ، وآب الى المدينة ظافرا منصور اللواء . .

* * *

وكذلك كان « مصعب بن عمير » حامل لواء المسلمين يوم أحد .

خرج المصطفى بجنده حتى عسكر بهم في أحد ، فجعل ظهورهم اليه ، ثم نظم كتائبه ، ودفع لواءه الى « مصعب بن عمير » ليحمله .

وكان النصر في الجولة الاولى ، للمسلمين لاشك فيه : انهزم المشركون وسقط لواؤهم صريعا على ساحة القتال تدوسه الاقدام ، حتى كانت احدى نسائهم — عمرة بنت علقمة الحارثية — هي التي التقطته فرفعته . .

وتعجل رماة المسلمين فهجموا على معسكر قريش ، وتركوا مواقعهم في الميدان ، فكشفوا ظهورهم لخيل قريش التي دار بها « خالد بن الوليد » في حركة التفاف بارعة ، حتى اخذت المسلمين من خلف ، وأصاب العدو منهم مقتلا ، وخلص نفر من قريش الى المصطفى ، فأصيبت رباعيته ، وشج في وجهه ، ودخلت حلقتان من حلق المغفر — درع الرأس — في وجنتيه . وأرجف المشركون « أن محمدا قد قتل » فتخاذل المسلمون في أخذة الصدمة ، لم يبق منهم الا قلة ثبتت في أماكنها حول المصطفى ، مستبسلة في الدفاع عنه ، وأبو سعد الخدري يمص دماءه الزكية عن وجهه الشريف ، وأبو عبيدة بن الجراح ينزع من وجنتيه حلقتي المغفر بأسنانه فتسقط ثناياه ، وأم عمارة نسيبة بنت كعب تحمل اليه الماء وترمي عنه بالنبل.

واللواء مرفوع يحمله « مصعب بن عمير » ويجود بنفسه في النضال عنه حتى استشهد مصعب ، فتناول المصطفى اللواء من يد صاحبه الشهيد ، وأمر « علي بن أبي طالب » فرفعه من بعده للمسلمين الذين ردت الروح اليهم عندما أيقنوا ان قائدهم المصطفى لم يقتل ، فعادوا الى مواقعهم من الميدان أقوياء مستبسلين ، وعجل المشركون بالرحيل قانعين بالنصر المخطوف .

* * *

مع شهداء أحد ، دفن مصعب بن عمير « في ثرى البقيع ، لم يتجاوز الاربعين من عمره المبارك ، فيقال انه قد نزلت فيه وفيهم آية الاحزاب :

« من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا »

صدق الله العظيم .

اعلانات محلية ★ اعلانات محلية ★ اعلانات محلية ★ اعلانات محلية ★ اعلانات محلية

اعلان

طرح عطاءات

شركةمصفاة البترول الاردنيةالمساهمة المحدودة تعلن عن طرح العطاءاتالتالية :

عطاء رقم ٧١/٥٧ لتوريد موادحرارية لافران المصفاة .

عطاء رقم ٧١/٥٨لتوريدمشبكات حديدية من (يورك) اومايعادلها.

عطاء رقم ٧١/٥٩ لتوريد عامل كيمياني مساعدعلىالتوازنفيوحدةالتحطيم

عطاء رقم ٧١/٦٠ لتوريد اشرطةواقية ودهان لحماية الانابيب الارضية من التآكل والصداء .

يمكن لمن يرغب في الاشتراك بأيمن العطاءات مراجعة مكتب الشركة في جبل عمان خلال أوقات الدوام الرسميللحصول على الشروط والمواصفات مقابل (٢٥٠) فلساً للنسخة الواحدةلكل عطاء .

آخر موعد لقبول العروض هوالساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاحد الموافق ٩٧٢/١/٢

٧١٪٤٨٥ رئيس مجلس الادارة

اعلان

تعلن لجنة عطاءات القوات المسلحةالاردنية عن حاجتها الى متعهدين لتقديم المواد المبينة بأدناه فعلى الراغبين الاشتراكبالمناقصات مراجعة سكرتير لجنة العطاءات لاخذ التفصيلات اللازمة .

تقبل المناقصات من اليوم ولغايةالساعة التاسعة والنصف من صباح يوم ٩٧١/١٢/٢٨ .

١ • معقود بنلورة ٢ • خشب ابيض

٧١/٤٩٢ (لجنة العطاءات)

اعلان

تعلن مديرية الخدمات الطبية الملكية للقوات المسلحة الاردنية عن حاجتها الى (علاجات (.

على الراغبين في الاشتراك بهذاالعطاء مراجعة ضابط العطاءات في مديرية الخدمات الطبية المالكية مصطحبين معهم رخص المهن لاستلام دعوة العطاء .

تقبل المناقصات لغاية الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق٩٧٢/١/١

ترفق العروض بتأمين قدره (٥١٪) من قيمة العلاجات ولا ينظر بأي عرض بدون تأمين .

٧١/٤٩٣

اعلان

تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية عن حاجتها الى متعهدين لتقديم (١٠٠٠) الف قميص للطهارة و (١٠٠٠) بنطلون للطهاه ، فعلى من يرغب دخول المناقصات مراجعة رئيس لجنة الشراء في قيادة مستودعات الملابس واللوازم لاخذ التفصيلات اللازمةوذلكخلالالفترةمن ٧١/١١/٢٨ ولغاية الساعة العاشرة من صباح يوم ١٩٧١/١٢/٢ .

٩٧١/٤٩٤

اعلان

١ • تعلن عطاءات القوات المسلحة الاردنية عن حاجتها الى (متعهدين لتقديم لفحات - صوف) فعلى الراغبين الدخول في المناقصة مراجعة سكرتير لجنة العطاءات لاخذ التفصيلات اللازمة .

تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم ١٩٧١/١٢/٢٧ .

٢ • يؤجل موعد قبول مناقصات اللحوم الطازجة والمقرر قبولها يوم ١٩٧١/١١/٢٥ الى الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم٩٧١/١٢/١.

٧١/٤٨٩

(لجنة العطاءات)

اعلان

تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية عن بيع مشمعات غير صالحة بالمزاد العلني بتمام الساعة العاشرة من صباح الاربعاء ٩٧١/١٢/١٥ .

على الراغبين بالمزاودة مراجعة رئيس اللجنة بمكتبه بقيادة مشاغل الامير فيصل الرئيسية اثناء ساعات الدوام الرسمي لاخذ التفصيلات اللازمة وشروط البيع .

٧١/٤٨٨

اعلان

القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية بحاجة الى دهان للسيارات ألوان مختلفة للحلقة ٦٦٩ فعلى التجار المحليين والمتعهدين الراغبين بالمناقصة مراجعة مديرية هندسة الكهرباءوالميكانيك الملكية بأوقات الدوام الرسمي للحصول على الشروط والمواصفات على ان تعزز المناقصة بتحويل مالي مصدق بنسبة ١٠٪ من مجموع قيمة المناقصة المقدمة وبخلاف ذلكسوفتهمل المناقصة

تقبل المناقصات حتى يوم ٩٧١/١٢/٢٥ .

٧١/٤٨٢

اعلان

١ • تعلن لجنة عطاءات القوات المسلحة الاردنية عن تأجيل موعد قبول مناقصات الاحذية السوداء بنعل كاوتشوك ساق طويل والمقرر قبولها يوم ١٩٧١/١٢/٩ الى الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم٩٧١/١٢/٢١

٢ • على المتعهدين الذين تسلموا مناقصات لهذه الاحذية اعادتها الينا وتسليمهم مناقصات بدلا منها بمواصفات جديدة .

٧١/٤٨٣ (لجنة العطاءات)

اعلان

تعلن عطاءات القوات المسلحة الاردنية عن حاجتها الى المواد المبينة بأدناه فعلى المتعهدين الراغبين الدخول في المناقصات مراجعة سكرتير لجنة العطاءات لاخذ التفصيلات اللازمة .

تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم ١٩٧١/١٢/١٢ .

١ • كنادر بني ضباطي .

٢ • تفصيل وخياطة بدلات شتوي حربي .

٧١/٤٨٧ (لجنة العطاءات)

اعلان

تعلن مديرية الخدمات الطبية الملكية للقوات المسلحة الاردنية عن حاجتها الى (ثلاجات لحفظ جثث الموتى) .

على الراغبين في الاشتراك بهذا العطاء مراجعة ضابط العطاءات في مديرية الخدمات الطبية الملكية مصطحبين معهم رخص المهن لاستلام دعوة العطاء.

تقبل المناقصات لغاية الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ١٩٧١/١٢/٣٠ .

ترفق العروض بتأمين قدره (٥١٪) من قيمة الثلاجات ولا ينظر بأي عرض بدونتأمين . ٧١/٤٩٠

اعلان

١ • تعلن القوات المسلحة الاردنية عن حاجتها الى متعهدين لتقديم اللوازم التالية : -

• ٣٥٠ بدلة شتوي (تفصيل وخياطة) .

• ٤٥٠ قميص ابيض مع قبعتين منفصلتين لكل قميص .

٢ • على الراغبين بدخول المناقصة مراجعة رئيس لجنة الشراء في مديرية اللوازم للاطلاع على النماذج والمواصفات والشروط .

٣ • تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة ١٠ صباح يوم السبت ٩٧١/١١/٢٧ .

٧١/٤٧٩

اعلان

طرح عطاءين

شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة تعلن عن طرح :-

١ - عطاء أشغال رقم ٧١/٦ لتخليص ونقل بضائع الشركة الواردة والصادرة عن طريق بيروت .

٢ - عطاء أشغال رقم ٧١/٧ لتخليص ونقل بضائع الشركة الواردة والصادرة عن طريق ميناء العقبةوجمرك بريد عمان وجمرك المطار .

يمكن لمن يرغب في الاشتراك بأي من هذين العطاءين مراجعة مكتب الشركة في جبل عمان خلال أوقات الدوام الرسمي للحصول على الشروطمجانا .

آخر موعد لقبول العروض هو الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٧١/١٢/٥ .

٧١/٤٩٥

رئيس مجلس الادارة

اعلان

طرح عطاء

شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة تعلن عن طرح عطاء أشغال رقم ٧١/٨ لنقل وتحميل وتنزيل صهاريج أرضية سعة(٣٠٠٠)و (٥٠٠) جالون امبراطوري .

يمكن لمن يرغب في الاشتراك بهذا العطاء مراجعة مكتب الشركة في جبل عمان خلال أوقات الدوام الرسمي للحصول على الشروط مجانا للنسخة الواحدة .

آخر موعد لقبول العروض هو الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٧١/١٢/١٢ .

٧١/٤٩٦ رئيس مجلس الادارة

اعلان

١ • سيباع في المزاد العلنيماكنات الطباعة والحريس الغير صالحة المذكورة بأدناه في الساعة التاسعة من صباح يومالاثنين الموافق ١٩٧١/١٢/١٣ وذلك في مطبعة الجيشالقواتالمسلحةالاردنية.

٢ • اللوازم المعروضة للبيعخاضعة للرسوم الجمركية .

٣ • رسوم الدلالة وأية رسومأخرى تحقق على المبيعات تدفع من قبل المشتري اما اجور الاعلان فعلى الجيش.

٤ • يدفع المزاود قيمة ٢٠٪من المبيعات كتأمين وتحفظ بها لدى المدير المالي كأمانات .

٥ • على من يرغب الدخول فيالمزاودة مراجعة مدير مطبعة القوات المسلحة الاردنية للاطلاع على الماكناتاثناء الدوام الرسمي واخذ التفصيلات قبل موعد المزاودة .

١ • ماكنة طباعة قياس ٧٠٪١٠٠سم كاملة .

٢ • ماكنة طباعة ملتليت موديل٢٠٦٦ كاملة ١

٣ • ماكنة طباعة حرف نافركاملة ١

٤ • ماكنة حريس نوعبرفكشن كاملة ١

٧١/٤٨٤

اعلان

بيع

١ • يباع بالمزاد العلني الساعةالعاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٧١/١٢/١١ لوازم غير صالحةمختلفة بقيادة سلاح الجو الملكي الاردني وحتى الساعة الثانية عشر من ذلك اليوم.

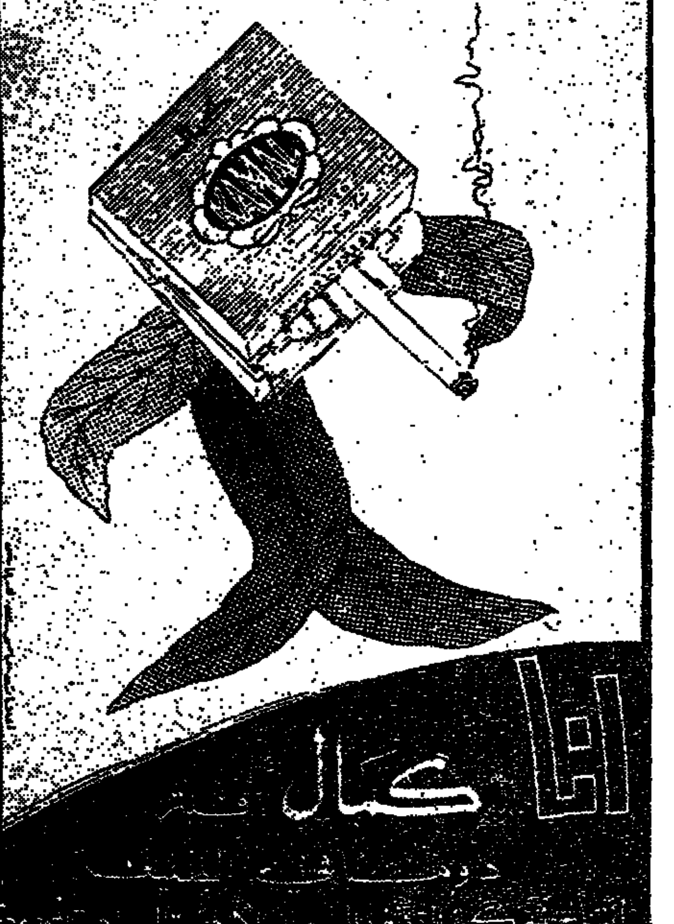
٢ • الرسوم الجمركية ورسومالدلالة واية رسوم اخرى على المشتري

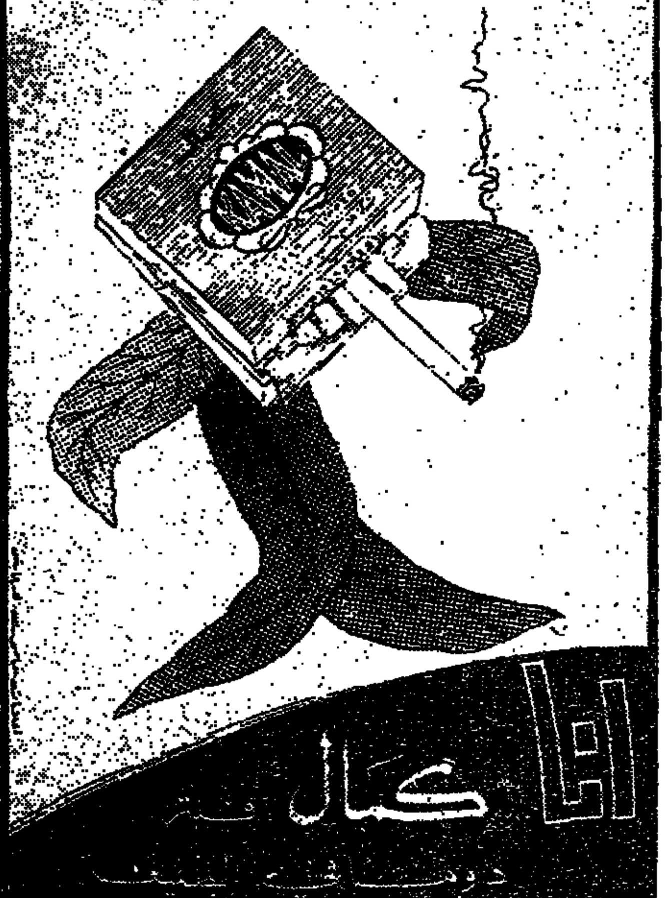
٣ • يدفع المزايد ٢٠٪ من قيمة المزاودة ولايعتبر من أصل المباع وبتدفع القيمة الكاملة فوراً عند لاحالةولا يجوز تاجيلها لاشعار اخرى . ،

٤ • على الراغبين بالمزاودةمراجعة رئيس لجنة البيع بقيادة سلاح الجو الملكي الاردني للاطلاع على شروطالبيع ومشاهدة هذه اللوازم الغير صالحة والمراد بيعها خلال ساعات الدوامالرسمي .

٧١/٤٩١ رئيس لجنة البيع

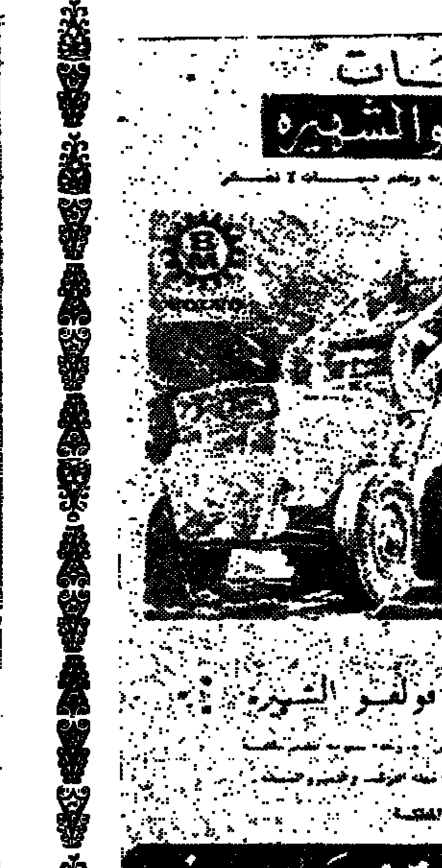












ماذا يطلب من عربة المشاة الآلية المقبلة ؟!

عن مجلة INFANTRY

ترجمة : الرئيس عيسى كراوشة

يدور نقاش حاد ومستمرهذه الأيام حول مستقبل عربات المشاة الآلية . ان اول من طبق فكرة المشاة الآلية كان الالمان حين استعملوا الشاحنات في حمل الجنود التي ترافق الدروع . كما كانت معظم الامم المتقدمة تمتلك فرق مشاة متحركة ومع الايام جرى تطوير تلك الاليات والمعدات الحربيـــة ولكن المشاة الالية بقيت زمناً طويلا غير معروفة .

سبب هذا النقاش يرجع الى عاملين رئيسيين . الاول هو النهاية القريبة لحرب فيتنام الامر الذي يدعو الى التفكير في المستقبل وفي اساليب القتال فيه .

والعامل الثاني : هو التقدم التكني الهائل الذي يجعل معظم معداتنا الحالية قديمة ولاغية . ناقلات الجنود المدرعة هي محور الجدل والنقاش في الوقت الحاضر

هل نعتبرها مجرد واسطة نقل أم عربة قتال ؟ وهل خفة الوزن أو القدرة على العـــوم وسرعة الحركة على الارض اهم من التسليح الثقيـــل والدرع القوي .

هنالك ثلاث نظريات للاجابة على هذه الاسئلة . النظرية الاولى تقول بأن عربة المشاة الالية هي ليست آليه مقاتلة بل مجرد واسطة نقل. اما النظرية الثانية فتقول بانها عربة لها مقدرة قتاليةمحدوده واجبها الرئيسي هو اسناد الدروع . بينما تقول النظرية الثالثة — وهي التي سناقشها في هذا المقال — ان عربات المشاه الالية وجود فريد من نوعه مصممه لتزيد من فعالية المشاه في مختلف طبائع الارض ومختلف احـــوال الطقس مع الاحتفاظ بسرعة العمليات التعبويـــة المحمولة وشراسة العمليات الراجلة . اي انها تكمل بل وتزيد من فعاليةالمشاه دون التضحية بالقوه الراجلة .

آلية المستقبل :

تعتبر الالغام احد الافـــات التي يهدد مستقبل عربات المشاه الالية فهي حقاً شديدة التأثير عليها ولذا فانطاقمها يعطي ظهرها التقليل من الاصابات التي تسببها الالغام .

ان التصميم الجديد المقترح لناقلة المستقبل يقلل من هذا التأثير ، ومن تجارب حرب فيتنـــام يمكن الاستنتاج ان السائق هو اكثر المتعرضين للخطر بسبب الالغام . هنالك بعض الوحدات التي ادخلت شيئاً من التعديل بحيث يستطيع السائق البقاء على ظهرها الا ان ذلك يعرضه للاصابة برصاص الاسلحـــة الخفيفة ولكن وجود السائق في النصف الامامي من العربة يقلل الى درجة ما خطر تعرضه للاصابة بالالغام .

ثم هنالك نقطة ضعف في تصميم ناقلة م ١١٣ وهي الجنزير الذي يعرض هيكل الناقلة لخطر اللغم بسبب ضعفه بدلا من ان يتحمل هو نفسه قوة الصدمه كما في الدبابة وكذلك مقدمة الناقلـــة

التعديـــل المقترح . تصميم ناقلـــة المستقبل

A — نوافذ اطلاق النار
B — جدار من النايلون المصفح
C — ستار ضد الحريق يغطي واجهة جهاز اللاسلكي
D — مقاعد الاعذار
E — مخازن
F — طفايه
G — انحدار الدرع الجانبي
H — الهيكل الخارجي للجنزير

المائلة للامام كثيراً بخلاف الدبابة التي ترتفع مقدمتها كثيراً عن سطح الارض .

تحمل الناقلات في العادة معدات كثيرة وحينما ينفجر لغم تحت الناقلة تصبح انواع الارزاق المعلبة والذخائر المختلفة مصدر خطر كبير على الذين بداخلها . وهنا اقتراح بان يعمل مخازن في داخل الناقلة لحفظ هذه المعلبات للاقلال من خطرها . يمكن عمل هذه المخازن في ارضية الناقلة حيث توضع ايضاً امتعة الجنود وملابسهم وتغلف من الداخل بطبقة من النايلون . ان وجود الامتعة وطبقة النايلون هذه تعطيان حمايةاضافية من شظايا الالغام دون انتضيف شيئاًعلى وزن الناقلة .

من المفيد جداً تصميم ناقلةيستطيع الجنود القتال وهم بداخلها كما تصمم المقاعد بحيث يجلس الجنود وظهورهم الى بعضهم البعض كما انه من المفيد ايضاً إنزال جدار من النايلون المقوى من سقف الناقلة الى ارضيتها وسمك هذا الجدار يعادل سماكة درع الناقلة نفسها. بهذا الجدار توفر حماية للافراد من احد الجوانب اذا ما ضربت الناقلة بقذيفة خارقة من الجانب المقابل .

الحماية التي يوفرها التصفيح الحالي لا بأس بها ولكن كل من نحتاج اليه هو تحسين المقدمة والجوانب كي تحمي الجنود بداخلها من الاسلحة الفردية المضادة للدروع مع تقوية مسننـــات الجنزير كي تتحمل صدمات الالغام .

هنالك خطر شديد يكمن في داخل الالية اذا ما تعرضت لاصابة مباشرة خارقة وهو خطر اشتعال المواد القابلة للاشتعال في داخلها . لذا يجب تجهيزها بطفاية رغوة (Foam) تستطيع غمر الداخل بأكمله ويمكن للسائق ان يستعملها وهو في — مقعده وهذه اضافة للطفاية الموجودة حالياً .

يجب ان يكون باستطاعة الناقلة العوم . ونقطة الضعف في م ١١٣ الحالية هي سرعتها البطيئة في الماء وعدم وجود معدات عوم احتياطية . وهذه امور تقلل من فاعليتها في العمليات المائية وعبور الانهار كما انها عرضة لتسرب الماء الى داخلها بسبب اشتراكها لفترة طويلة في القتال الامر الذي يحدث خللا في حواف هيكلها ومغالقها من جراء اصطدامها بالالغام وتعرضها للاصابة بالرصاص وعليه يجب ان يكون معها معـــدات عوم اضافية للتقليل من اهمية مثل هذه الامور .

التسليح والاستخدام :

في قتال تقليدي لا يمكن الحاق دبابات مع المشاه لمجرد الدفاع ضـــد دروع العدو لان العدد المحـــدود من الدبابات المتوفرة يبقى للقيام بواجبها التقليدي وهو الهجوم العام والعمليات الخاطفة . لهذا كان على المشاة ان تعتمد على نفسها في مواجهة دروع العدو الامر الذي يتطلب اجراء تعديلات هامة على تسليح الناقلات وطريقة استخدامها .

ان الاسلحة التي لا تفك ولا تنزل تقلل من مرونة الحركة لدى وحدات المشاة الالية . اذ ان هنالـــك مواقف تتطلب سرعة الحركة مما يضطر قائد السرية ان يدافع مع جماعتـــه راجلين بينما تقبع مجنزراته في مكان منزو في المواقع الخلفية . فان كان — ســـلاح الناقلات ممن لا يفك فان السرية تفقد الكثير من مقدرتها القتالية في الوقت الذي تكون فيه بأمس الحاجة الى ذلك السلاح . وهنا نرى اهمية هذا الامـــر حين يصبح السلاح قابلا للاستخدام محمولا وراجلا .

ليس هنالك اليوم سلاح يمكن ان يقوم بكل الادوار التي تطلب من ناقلة المشاة الالية . الحل اذن هو ايجاد سلاح ضد الافراد وسلاح ضد الدروع ايضاً وبالامكان توفير ذلك اذا جهزت الناقلة برشاش ثقيل ضد الافراد وصواريخ ضد الدروع .

يركب الرشاش على برج خاص يعطي مرونة ولا يحتاج الى صيانة كثيرة. فالقاعدة المرنة هذه هي ضرورة ملحة في عصر تستخدم طائرات الهيلوكبتر على نطاق واسع في ميادين القتال . ان قاعدة رشاش ٥٠٠ الحالية لا تسمح بزاوية ارتفاع كافية لصد هجمات — الطائرات اما الصواريخ التي يجب ان تسلح بها الناقلة فهي صواريخ هجومية متوسطة (MAW) يمكن ان تركب في حواض على جانبي البرج حيث يوضع جهاز التسديد ومفتاح الاطلاق في داخل البرج . وفي حالة الاستعمال الارضي من قبل المشاة يمكن ان يفك الرشاش ويركب على منصب ثلاثي وكذلك الصواريخ تفك وتستعمل بالترجيه اليدوي .

وهذه الازدواجية في الاستعمال تعطي الحضيرة مقدرة قتالية ضد قوات العدو الراجلة المدرعة وقواته الجوية ايضاً .

وللاستفادة من هذا التسليح تتألف الحضيرة من احد عشر رجلا مقسمين الى ثلاث مجموعات اثنتان لاطلاق النار والثالثة للناقلة . مجموعتا اطلاق النـــار تتألف من قائد المجموعة ، وعدد بندقية وعدد انيرجا وعدد رشاش كما تجهز المجموعتان او احداهمـــا برشاشين ٧٫٦٢ مم . يجري اطلاق الرشاشات من فتحات في جوانب العربة . تحمل الناقلة ايضاً اسلحةخفيفةضدالدبابات (LAW) وقنابل يدوية والغام ضد الدبابات . ثم هنالك السائق ٪ ميكانيكي وعدد الرشاش الثقيل . يجب ان لا يكون الآمر هو عدد الرشاش العلوي كما هو متبع الان لانه لا يمكن ان يقود الفئة بكفاءة سيما هو يعمل على اقوى سلاح في الناقلة ان الجمع بين الوظيفتين هو احد سيئات التنظيم الحالي .

يجب ان تجهز كل فئة بناقلة تحمل صواريخ ثقيلةمضادة للدروع(HAW) لها نفس مدى قذيفة الدبابة وتحمل الناقلة ايضاً رشاشين ٧٫٦٢ مم وصاروخين متوسطي المدى .

وفائدة هذه الناقلة توفير حماية ضد الدروع كما توفـــر نار اسنادية لمدى بعيد هذا في حالة الهجـــوم اما في حالة الدفاع فتقسم الفئة الى حضيرتين احدهما راجلة واخرى راكبة تنتشر الراجلة على شكل حزام عريض حول المنطقة المدافع عنها بينما تتمركز القوة الراكبة في المقدمة قليلا .

وعندما تتقدم دروع العدو تشاغلها الحضيرة الراكبة التي يمكن ان تتقهقر الى الوراء . بين صفوف الجماعة الراجلة حتى تتمركز في موقع دفاعي في الخلف . وعندما يتقدم العدو في هجومـــه يصبح تحت نيران القوة الراكبة من الامام ونيران القوة الراجلة من الخلف والجوانب

اما تشكيل الفئة فيصبح على النحو التالي : حضيرة مورتر . حضيرة دفاع ضد الجو بمجموعتي حملة بنادق وحضيرة للدفاع ضد الدروع تحمل صواريخ ثقيلة (HAW) .

بهذا تكون فئة المشاة قد حصلت على قوة نار غير مباشرة ومقدرة دفاعية ضد الجو وقوة فعالة ضد الدروع .

اننا بهذا التشكيل الجديد نامل ان تصبح وحدة المشاة الالية قادرة على اخذ زمام المبادرة في اول مراحل الاشتباك مع العدو محبطة بذلك هجومه ، ناصبة لدروعه شركاً مدمراً . وعندما تشل حركته ويقع في الفوضى توجه لـــه دروعنا المساندة الضربة القاضية ثم تتقدم المشاة لمرافقة الدروع للاستغلادو المطاردة

قلعة عظمى من قلاع الاسلام في خطر

بقلم : اللواء معن أبو نوار

عندما كان الاردن في خطر وقبل ان يستكمل جزءاً هاماً من اسلحته وذخائره، وقبل ان يصبح قادراً على استكمال دفاعه الجوي وحاجاته الضرورية، وجد في الباكستان الشقيقة قلعة عظمى من قلاع الاسلام والاخوة بالله فانجدته متطوعه صادقة مخلصة لا تبغي الا وجه الله واخوة الاسلام

ولما وصلت الوحدة العسكرية الباكستانية الى الاردن جاء قائدها وضباطها وضباط صفها وجنودها يحمل كل واحد منهم سلاحه وذخيرته وتجهيزاته مستعداً للقتال وبالاضافة الى ذلك كان مع كل واحد منهم سلاحين خطيرين من افتك الاسلحة لا تنص عليه جداول الاسلحة والذخيرة والمعدات . . . سلاحين وأي سلاحين.

اولا : كان كل واحد منهم يحمل في أعطافه قلباً فولاذي الايمان بالله مشتاقاً للشهادة في سبيل القدس والاسلام ورضى الله ورسوله .

ثانياً : كان كل واحد منهم يحمل كفنه معه دليل عزم صادق مؤمن على أنه صمم على هذه الشهادة تصميماً نهائياً . . . بل أنه اعتبر نفسه شهيداً.

ولئن كان هذا الموقف العملي الجهادي المسلم موقفاً من انبل المواقف التي اتخذتها دولة اسلامية نحو قضية فلسطين وقضية العرب المقدسة ، فهو عندما ينظر اليه نابعاً من الضمير الاسلامي الباكستاني انما يعبر تعبيراً واقعياً مخلصاً عن مواقف الباكستان التي لم تتحول عن دعم واسناد الامة العربية بصورة عامة والاردن بصورة خاصة في قضيتنا المقدسة على مختلف المجالات الدبلوماسية والدولية والاقتصادية والعسكرية والتي وقفتها باكستان في سبيل الله لاتبغي جزاء ولاشكوراً .

ماذا يقول الواحد منا لباكستان ولاسلام باكستان في هذه الايام العصيبة . . . ماذا يعمل الواحد منا من أجل باكستان في هذه الأيام الخطيرة .

سألت ضابطاً باكستانياً كبيرا كان يعمل مدرباً في سلاح الجو الملكي الاردني قبل مدة . . . ما هو حال معنويات الجندي الباكستاني. . . قال.

« ماكنت اتوقع هذا السؤال ..... فمعنوياتنا جزء من ديننا وحياتنا .... ولكن اذا سألتني وصفاً عن مشاعر الجنود الباكستانيين ... أقول ....زرت وحدة عسكرية وسألت جندياً صائماً في رمضان عن أحواله فقال لي انه في احسن حال ولكن الذى يزيد فرحته وسعادته انه مشتاق للشهادة في سبيل الله .... ان يقاتل فيستشهد هذه الايام ... أيام رمضان حتى يكون اجره عند الله اجرين ... ان يكون شهيداً وهو صائم في رمضان...!»

وكان ذلك الضابط الكبير في طريقه الى باكستان مار أبالاردن وقال لي

« والله يا أخي ما كنت أحب أن اغادر الاردن يوماً . . . وأن أعيش هنا حتى تحرير القدس . . . ولكن باكستان تنادي وهي قدس أخرى بالنسبة للاسلام » .

وقال ضابط اردني كان يستمع الى هذا الحديث والله لو فتح باب التطوع لتطوعت حالا فقال له الاخ الباكستاني « لا يا أخي انك هنا في الاردن أحسن لباكستان من قدومك اليها لانك تحمي ظهرها وتدعمها وتسندها بمحض وجودك على مشارق الشهادة في سبيل الله والاردن أمانتك عند الله مثلما هي باكستان » .

هذا الحس العميق المشترك بين باكستان والاردن حس اسلامي قوي.. وشعور عقائدي اصيل رعاه الله على سبيله وفي سبيل مرضاته . وهو الذي أثار فكر الحسين القائد ومشاعره وحرك في قلبه المؤمن رسالة محمد (ص) فبعث ببرقيته الأخوية المحبة المخلصة الى الرئيس الباكستاني معبراً له عن حس ومشاعر كل واحد منا وايمانه وعواطفه حفظه الله .

من هذه المقدمة الطويلة لايغيب عن القارئ المنطلق الذى يمكننا منه ان نفكر في الحال الذى عليه باكستان بعد الاطلاع على حقائقه ومقارنته بالذى نحن عليه في هذه المرحلة الحاسمة.

امن اجل ان تصرف انظار المسلمين عن اسرائيل تهاجم الباكستان..؟ وهذا ما تحاول به الهند ومن وراء الهند من يمدونها بالمال والسلاح والطائرات . هل يراد بباكستان ان تفرض عليها عقوبة وتهديد نتيجة لمواقفها ضد العدوان الصهيوني على الارض العربية المقدسة . واذا كان الموقف غير ذلك .

لماذا تتدخل الهند بشؤون باكستان الداخلية وبدل أن تساعد باكستان على حلها من منطلق حسن الجوار تحرض ضدها وتغذي عناصر الفرقة في ربوعها بالمال والسلاح والاعلام . . . لماذا ؟

ولماذا في هذا الوقت بالذات بدل أن تمتنع دول معينة تربطها بباكستان صلات قريبة عن تأييد الهند اعلامياً وتزويدها بالاسلحة والعتاد والطائرات وتعقد معها اتفاقات عسكرية تهدد أمن باكستان . . . لماذا ؟

ولماذا تصر الهند على أن يتفاوض الرئيس الباكستاني مع مجيب الرحمن وما هو شأنها في ذلك ان لم يكن لها علاقة قوية بما يهدف اليه مجيب الرحمن..

لماذا . . . ؟ .

أمن أجل ان تضعف باكستان وتصبح ميداناً للفوضى والفرقة والضياع كل هذا الذي تحاول الهند فرضه على شأن داخلي لباكستان لا يحق للهند او لغير الهند التدخل فيه من بعيد اوقريب؟

مهما كانت الحال هنالك حقيقة مره قد لا تراها الهند في ضباب التورط وغبار المدافع والدبابات ودخان الصواريخ والحرائق . ان الخاسر في هذا الذي يجري في باكستان هو الهند اولا . . . فهي تخسر سمعتها في العالم ان آجلا او عاجلا وهي تخسر جنودها واسلحتها وذخائرها وماها فالجيش الباكستاني معروف للهند اكثر من غيرها وهي تخسر جارة قوية محبة للسلام في منطقة من العالم لا تستطيع الهند وحدها ان تدافع عن نفسها بنفسها وهي بحاجة الى كل صديق في العالم .

ونحن العرب ... الامة العربية بأسرها ....نحن المسلمون كل المسلمون على وجه الارض . ما هو موقفنا من باكستان ..... وما هو موقفنا من الهند ....

لن تستطيع حتى الهند ان تطلب منا الوقوف دون اكتراث واهتمام بالامر... يعنينا كدول عربية ويعنينا كدول مسلمة ويعنينا كدول نامية . ولهذا فان موقفنا هو الاهتمام الخطير جداً بكل الذي يجري في باكستان في هذه المرحلة بالذات.

وان تطور الموقف الى اسوأ فان ذلك سيعني ان الهند ستجد ان الصداقة التي تربطها مع العرب ستصبح من الذكريات عن مواقف غاندي ونهرو وان الهند كانت في يوم من الايام صديقة حولها التورط والارتجال وسطحية الانفعال الى موقف آخر بعيد عن الصداقة والتفاهم لان رد الفعل العربي والاسلامي الاصيل لا يمكن ان يتخلى بأية حال عن باكستان التي تدافع عن سيادتها وعن حريتها وعن استقلال شعبها واراضيها ودولتها ولانه لا يحق لاية دولة مهما كانت ان تتدخل في شؤونها الداخلية ولان موقف الدول العربية والاسلامية موقف سينبع من شرعية القانون الدولي ونبل المقاصد الانسانية المبادىء السامية التي اعتنقتها البشرية بأسرها وفوق ذلك وبعد ذلك من الرغبة الصادقة التي تنبع من ضميرها في منع الكوارث الخطيرة عن باكستان والهند في نفس الوقت .



من هذا المنطلق ونحن ننظر الى الاخطار الكبيرة التي تهدد باكستان الشقيقة نقول بكل الصدق والايمان كونوا ايديكم عن باكستان والله معها يحرسها ويحميها وهو نعم المولى ونعم النصير .

نظرات اسلامية: الالتزام الاخلاقي

١ — الاسلام في جوهره دعوة تستهدف حمل الناس على الأخذ بفضائل الاعمال ومكارم الاخلاق من حيث كانت الاخلاق في « حكمة روح المجتمعات الانسانية وركيزة بنائها ومن حيث كان « الالتزام الاخلاقي حين يتم — بين اعضاء هذه المجتمعات هو مناط خيرها ونعمتها والفتها ، العامل الجذري المنفرد بتحقيق صحة علاقاتهم وسلامة معاملاتهم ، قال — صلى الله عليه وسلم « انما بعثت لاتم مكارم الاخلاق) ووصف الله نبيه بأعظم ما يمثل روح الشريعة بقوله : « وانك لعلى خلق عظيم . .

ومرد احكام الشريعة وعللها الباعثة على شرعية الاحكام : كما قال الامام « الفخر الرازي » اصلان : «التعظيم لحق الله والشفقة على عباد الله».

وكلاهما عمل اخلاقي ، والتزام اخلاقي :

وقد سارت الانسانية على درب طويل من المعاناه والتجربة — في عصور النشوء الاجتماعي الباكرة — وهي تبحث لها عن ضوابط تضبط لها علاقاتها الاجتماعية وتجنبها فوضى التعامل ، والتعاشر التي يتفشى عليها الالم ، والاضطراب ، وشدة التنازع حتى عرفت هذه « الاخلاق » فكانت ضوابط التعامل والتعاشر التي تؤمن لها علاقاتها وحقوقها المتبادلة .

ان هذه الضوابط » الواردة على اهواء النفوس ومنازع الشر الصادر عن الاثرة وعبادة الذات التي نسميها « الاخلاق » هي اعلى مراحل الانسان في صنع وسائل القوة التي تمكن له من استقرار الحياة في حاضره المتطور ومستقبله المتجدد ووصوله لكماله المقدر له — ومن المؤكد انه بغير هذه القوة الاخلاقية يظل في مكانه من الارض محيرا عاجزا ، معوق السير عن كل كمال .

٢ — ولا شك ان الاخلاق قيود على حياة الانسان وحريته . اليس كذلك فاعلموا ان قيود الفوضى اشد والم لان الاخلاق تخصيص « للاختيار والفوضى هدم للاختيار . . وتخصيص « الاختيار » انفع واعدل من الغاء « الاختيار » .

الجنس المقيد بالشريعة قيد والجنس المستباح قيد اشد . لانه يعرض صاحبه في بعض الصور للخضوع ، والاكراه

والذي يعنيني ان اقرره هنا هو ان بواعث الاخلاق في الحياة الانسانية بواعث ضرورية وان الاخلاق نفسها ضرورات اجتماعية — وليست صورة تحسينية مفرغة على بناء المجتمع وانها حقيقة وجودية تمثل مقوما اساسيا من مقومات المجتمع الدائمة وليست امرا نسبيا .

٣ — يظن بعض علماء الاجتماع ان « الاخلاق » امور نسبية لاتحمل صفة الخلود والاستمرار بذاتها في المجتمعات البشرية ، وانها متغيرة بأستمرار — ولقد قلت غير مرة — ان هذا الرأي غير صحيح — وان من اسوا اثاره رفع « الالتزام الاخلاقي » عند مؤمن به — ورفع الالتزام الاخلاقي شر ما تصاب به الامم ويشقى به الناس

بيان الاول : ان من الفضائل الاخلاقية المعترف بها لدى الماديين « والمليين » العلم والعمل ، وشرعية حماية الذات ، واحقاق الحق ، واثبات العدل ، وصيانة العقل عن المفسد ..

هذه الطائفة من الاخلاق لا يختلف فيها مادي « وملي » بالاستقراء ..

فهل نقول انها صفات ذاتية للمجتمع ومقوم له ، لا يقبل الانفكاك عن وجوده أو نقول انها — امور نسبية يمكن ان يتخلى عنها المجتمع ويعيش بدونها في وضع ما ، او في تاريخ ما : فلننظر .

ان اثبات الاخلاق ، او الحكم بعدم الحاجة لاثباتها وسيلة — لاغية أما الغاية فهي بقاء المجتمع الانساني وتمكينه من التعبير عن نفسه بما يؤدي لاستمراره .. وازدهاره :

واذا كان الامر كذلك : فأي الفرضين المذكورين هو الذي يؤدي لهذه الغاية ، عندما تصور ان العلم والايمان بالعمل ، وشرعية حماية الذات واتباع الحق واثبات العدل ، وصيانة العقل عن المفسد امور نسبية في مدار حياة الانسان وبناء مجتمعه تتصور من غير شك امكان خلوه عنها في وقت من الاوقات . فكيف يكون ذلك ؟ كيف نتصور مجتمعا بغير تلك المقومات المذكورة

. وبيان الثاني : ان الفضائل الاخلاقية من الصدق ، والامانة ، وشرف الصداقة وتنزيه النفس عن الغش والخديعة وغيرها — هي كما قلنا — ضوابط التعامل بين الناس ومركز الثقة ، في تعاشرهم واخذهم وعطائهم الذي هو مادة عيشهم : فلو تصورنا في مجتمع ما ، كل انسان كذابا ، وكل انسان خائنا . وكل انسان مختلسا ، ومرتشيا بحجة ان الاخلاق امور نسبية ولا يتعين التزامها وان مصدرها ، حركة تغيير المجتمعات البشرية ، وليست اقرارا ، وحكما من الله رب العالمين الذي انزل الكتب السماوية ليحكم بين الناس بالحق بما اختلفوا فيه ، لو تصورنا الاخلاق بتلك الصورة المزرية ذات الطابع المتوحش ، البشع لانتفى مع هذا التصور قيام مصالح العالم واسباب سعادتهم واستقرارهم واحتمالات تقدمهم ، وازدهار وجودهم —ولا تصاب امة بهذا الداء الدوي اعني رفض الالتزام الاخلاقي «—الا كان حكما عليها بالاعدام.

اذ ن لابد من التزام الاخلاق هذه القيود الذهبية المكتشفة بجهد الانسانية ومعاناتها . في ازمان كثيرة .. « والتقييم » لها المرتكز على اساس النظرة المادية — لا يعد ضمانا لبقائها في نفس الانسان — لانها كلما قلنا — قيود على حرية الانسان وان كانت قيودا راجحة على قيود « الفوضى » والتزام القيد لا يقبل الا بعوض يشرع قبوله : هذا العوض لا تستطيع تقديمه للمطالب به الفلسفة المادية المنكرة لوجود الله وعالم الغيب .. ولهذا لا يلتزم الملحدون مكارم الاخلاق ، لانه ليس في فلسفة المادة مبرر منطقي لالتزام قيد على رغبات النفس جزافا ،وتبرعا ..

ومن ثم يتعين ان يكون المصدر الوحيد للالتزام الاخلاقي ، انما هو الايمان بالله القائل « : فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره — ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره — والمقصود تقرير ان الانسان يرى جزاء عمله من جنسه خيرا كان او شرا.

ومن النظر لهذا المبدأ الجزاء على الاعمال من المقتدر على هذا الجزاء ينشأ الالتزام الاخلاقي الذي بنى اصحابه في ظل سلطانه على نفوسهم اجل ما في الانسانية من حضارة وحق . واودعوا تاريخها انبل ما فيه من صور الجمال . . والشرف واروع مأثر الخير وعمل الصالحات — على حين يمكن الجزم بأن اعظم شرور الانسانية وافاتها ، وفجائعها التي ما زالت تصبغ بعض جوانب التاريخ باللم الاحمر — انما صدرت عن رجال خلت ضمائرهم من الايمان بالله وتعرف من مبدأ « الالتزام الاخلاقي . »

اعلان

تعلن لجنة عطاءات القوات المسلحة الاردنية عن تأجيل موعد قبول المناقصات المبينة بأدناه والتي كان مقرراً قبولها يوم ١٩٧١/١٢/١ الى الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم ١٩٧١/١٢/٢ وذلك لتعطيل الدوائر الرسمية بمناسبة افتتاح البرلمان.

١ • لحوم طازجة .
٢ • ارز
٣ • لحم دجاج مجمد .

٧١/٤٩٨

(لجنة العطاءات) ؛

تشييع جثمان الشهيد صالح الخريشة

عمان – وأ – شيع في عمان بعد ظهر الاحد الماضي في احتفال رسمي جثمان الشهيد الرئيس صالح الخريشة الذي استشهد يوم الاحد في حادث كمين نصبه الفدائيون بين قريتي الشجرة وعمراوة بمحافظة اربد .

وكان في مقدمة المشيعين مندوب جلالة الملك دولة السيد أحمد طوقان وزير البلاط ومندوب سمو الامير حسن ولي العهد السيد مظهر بدران كبير الامناء ومندوب سمو الامير محمد السيد صالح المجالي نائب رئيس مجلس شيوخ العشائر.

كما اشترك في تشييع الجثمان المشير حابس المجالي القائد العام للقوات المسلحة الاردنية والسيد ابراهيم الحباشنة وزير الداخلية والدكتور يعقوب أبو غوش وزير الداخلية للشؤون البلدية وأمين العاصمة ومحافظها واللواء قاسم المعايطة نائب القائد العام للقوات المسلحة واللواء الركن الشريف زيد بن شاكر رئيس هيئة الاركان بالوكالة واللواء أنور محمد مدير الامن العام وعدد من السادة النواب والاعيان وكبار ضباط الجيش والامن العام وعدد من كبار المسؤولين

وبعد ان صلي على جثمان الشهيد في مسجد الكلية العلمية الاسلامية في عمان نقل جثمان الشهيد الى قرية الموقر حيث دفن هناك





جلالة الحسين يعزي آل الخريشة

الموقر – وأ – قام جلالة الملك الحسين بعد ظهر الاثنين يرافقه سمو الامير حسن ولي العهد واللواء الركن الشريف زيد بن شاكر بزيارة آل الخريشا في الموقر

وقد اعرب جلالته لآل الخريشا عن تعازيه الحارة وحزنه لاستشهاد المرحوم الرئيس صالح الخريشا رئيس قسم شرطة الرمثا الذي استشهد على ايدي كمين نصبه الخونة والعملاء على مقربة من الحدود الاردنية السورية في الشمال

وقد كان لهذه اللفتة الملكية الكريمة أبلغ الاثر في نفوس آل الخريشا ممالهج ألسنتهم بالدعاء الى الله ان يبقي جلالة الحسين قائداً ورائداً لاردننا العزيز وذخراً لامتنا العربية الماجدة .

وكان في استقبال جلالته في بلدة الموقر العقيد عبدالله صايل واخوانه والعين مجحم الخريشا وآل الخريشه وعشائر بني صخر .

السؤال الكبير

● في الوقت الذي يجتمع فيه رؤساء الاركان العرب في القاهرة لحشد الجهد العربي

● في الوقت الذي يجتمع فيه وزراء الدفاع العرب في القاهرة لتجميع الأمة العربية والجيوش العربية والطاقات العربية .

● في المرحلة المصيرية ... التاريخية .. التي تقرر فيها الحياة ومستقبل الأمة كلها.

● في المرحلة الحاسمة التي ينادي بها كل عربي لنبذ الفرقة وتذليل العقبات والعراقيل في وجه الكلمة الواحدة والهدف الواحد .

● في المرحلة الخطيرة التي يحاسب فيها الانسان العربي نفسه على كل صغيرة وكبيرة أمام الله والتاريخ .

● في هذه المرحلة التي لا يمكن وصفها بكل أبعادها من شدة رهبتها وخطورة نتائجها

● نعم في هذه المرحلة بالذات . . . يطعن الاردن في ظهره وتطلق النار عليه وتمتد اصابع الموت الحاقدة الى ضابط من ضباطه فيستشهد على يد عصابة من الخنازير البرية أراد لها جاسوس عميل ان تكون سبباً في ضرب المحاولات الصادقة والجهود.. المخلصة لجمع كلمة العرب .



● الرئيس صالح الخريشة ذهب شهيداً الى رحمة الله ... قتله الجواسيس والعملاء قتله ضابط المخابرات الاسرائيلية بأيدي عصابة من المجرمين يدعون الفداء كمنوا له في الاراضي السورية الشقيقة وقتلوه في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم ٢٧ تشرين ثاني ١٩٧١ في الوقت الذي كان فيه وزراء الدفاع ورؤساء الاركان مجتمعين فيه في القاهرة لحشد الجهد العربي .

● سجل يا تاريخ هذه الحقيقة ما الذي ستقولونه للشعب الاردني بشفتيه الحبيبتين ما الذي ستقولونه للأمة العربية .

● نحن نقول لكم ولم يعد لدينا مثقال ذرة من الشك انكم جواسيس عملاء الصهيونية وأنكم أجراء ومن احقر الاجراء لضباط الاستخبارات الاسرائيلية وليس لدينا دليل اقوى ولن يكون هناك دليل أقوى من استشهاد الرئيس صالح الخريشة في هذه المرحلة المصيرية بالذات

اعلان

تعلن وزارة الاشغال العامة عن طرح عطاء بشأن عمل عبارة صندوق لطريق محنا في محافظة اربد . فعلى من يود الاشتراك من متعهدي الطرق والابنية مراجعة مديرية الخدمات العامة/العطاءات لاستلام الشروط والمواصفات وكل من لا يرفق بعرضه شيكا مصدقاً اوكفالة مالية تأمينا للعطاء سوف يرفض عرضه .

آخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٧١/١٢/٦ .

٧١/٥٠٢

رئيس لجنة العطاءات المركزية
للاشغال العامة
المهندس سعيد بينو

اعلان

تعلن وزارة الاشغال العامة عن طرح عطاء بشأن تقديم لوازم هندسية لمدير الأبنية . فعلى من يود الاشتراك من المتعهدين مراجعة مديرية الخدمات العامة /العطاءات لاستلام الشروط والمواصفات . كل من لا يرفق بعرضه شيكا مصدقاً او كفالة مالية تأمينا للعطاء سوف يرفض عرضه .

آخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٧١/١٢/٦ .

٧١/٥٠٣

رئيس لجنة العطاءات المركزية
للاشغال العامة
المهندس سعيد بينو

اعلان

تعلن وزارة الاشغال العامة عن طرح عطاء بشأن اصلاحات لمبنى وحدة تطعيم الكرمة ومستنبت الباقور بمحافظة اربد . فعلى من يود الاشتراك من متعهدي الابنية من جميع الدرجات مراجعة مديرية الخدمات العامة / العطاءات لاستلام الشروط والمواصفات . كل من لا يرفق بعرضه شيكا مصدقاً او كفالة مالية تأمينا للعطاء سوف يرفض عرضه . آخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٧١/١٢/٦.

٧١/٥٠٠

رئيس لجنة العطاءات المركزية
للاشغال العامة
المهندس سعيد بينو

اعلان

تعلن وزارة الاشغال العامة عن طرح عطاء بشأن عمل عبارة صندوق الطريق فوعرة/اسعرة في محافظة اربد. فعلى من يود الاشتراك من متعهدي الطرق والأبنية مراجعة مديرية الخدمات العامة / العطاءات لاستلام الشروط والمواصفات وكل من لا يرفق بعرضه شيكاً مصدقاً او كفالة مالية تأمينا للعطاء سوف يرفض عرضه .

آخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٧١/١٢/٦ .

٧١/٥٠١

رئيس لجنة العطاءات المركزية
للاشغال العامة
المهندس سعيد بينو

اعلان

تعلن وزارة الاشغال العامة عن عزمها على بيع سيارات والآت غير صالحة للسير والترخيص عن طريق المزاد العلني وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٧١/١٢/٨ ، يمكن معاينة السيارات والالات في مستودع الشطب/مديرية الميكانيك على مثلث وادي السير خلال اوقات الدوام الرسمي يوميا باستثناء ايام الجمع والاعياد .

٧١/٤٩٩

وزير الاشغال العامة
محمد الفرحان العبيدات

اعلان

١ . د كان جندي القوات المسلحة الاردنية بحاجة للبضائع التالية معفاة من كافة الرسوم

أ . حليب سائل . ‏ ‏ هـ . كريم وجه .

ب . خميرة افرنجية ‏ ‏ و . معجون اسنان .

ج . صابون تواليت . ‏ ‏ ز . مسحوق تبييض الغسيل .

د . صباغ احذية . ‏ ‏ ح . معجون حلاقة .

٢ . على المتعهدين الذين يرغبون الاشتراك بالعطاء مراجعة مدير عام دكان الجندي في عمر للحصول على الشروط اللازمة .

٣ . تقبل المناقصات لغاية الساعة ١٤٠٠ يوم السبت الموافق ١٨ كانون اول ١٩٧١ في المديرية العامة لدكان الجندي .

٧١/٥٠٧ ‏ ‏ رئيس هيئة دكان الجندي

قرار امهال

صادر عن رئيس المجلس العسكري الاول – المقدم الحقوقي سامي صادق الى المتهم الجندي الفار رقم ٩٦٦٧٦ محمود محمد غمار من مرتب كتيبة الامير محمد ٩ سابقاً ومجهول مكان الاقامة حالياً .

يقتضي حضورك للمجلس العسكري الاول الكائن في مبنى المحاكم العسكرية في ماركا / عمان ، خلال مدة اقصاها عشرة ايام من تاريخه ، وذلك لاجراء محاكمتك بتهمة اختلاس اموال عامة خلافاً لاحكام المادة (٣٤) من قانون العقوبات العسكري .

واذا لم تحضر او تسلم نفسك خلال هذه المدة تعتبر فاراً من وجه العدالة وتجري محاكمتك غيابياً وفق احكام اصول المحاكمات الجزائية .

وعلى موظفي الضابطة العدلية تعقيب المذكور والقاء القبض عليه وتسليمه للسلطات المختصة .

المقدم الحقوقي
رئيس المجلس العسكري الاول
(سامي صادق)

٧١/٥٠٨

اعلان

تعلن لجنة عطاءات القوات المسلحة الاردنية عن تأجيل موعد قبول مناقصة (قماش خاكي صيفي للبنطلونات) والتي كان مقرراً قبولها يوم ٧١/١١/٣٠ الى الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم ١٩٧١/١٢/٤ وذلك بمناسبة تعطيل الدوائر الرسمية والمؤسسات العامة اعمالها .

٧١/٥٠٤ ‏ ‏ (لجنة العطاءات)

دولة المغفور له الرئيس وصفي التل .. الجندي الشهيد

بقلم : اللواء معن ابو نوار

نادراً ما تلتقي التجارب والخبرات والمعرفة في رجل دولة ، مثلما التقت عند دولة المغفور له الرئيس الشهيد وصفي التل ، فبعد ان تخرج من الجامعة جرب وخبر ، التربية والتعليم وحارب في الحرب العظمى الثانية ضابطاً برتبة رئيس بعد ان تلقى التدريب العسكرى ثم عمل في المجال الدبلوماسي العربي في المكتب العربي في لندن ثم عمل اعلامياً في المطبوعات والتوجيه الوطني والاذاعة ثم في الدبلوماسية والاقتصاد والسياسة ثم خبر وجرب الزراعة ومارس الانماء والتطور في مختلف المجالات حتى اصبح رئيساً للوزراء عدة مرات ، لهذا لم تكن تفوته صغيرة او كبيرة في اى مجال .

كان وصفي اذا اراد للاردن امراً يسعى اليه بكل احساسه وايمانه وعقله وعواطفه ، يسابق الوقت ولا يعرف الغد في المنجزات ، كل شيء يديره كان يود لو انه انجزه البارحة ويعمل على هذا الاحساس بكل همة وحماس وتصميم .

ومن هذا المنطلق نشأت في شخصيته طاقة فريدة من نوعها على الصراحة. فقد كان رحمه الله « لايطيق العوج » ولايطيق التعامل مع الكسل والتردد ، ولايطيق الهدوء والتعب والتأجيل ، وكانت حالا بالنسبة له كلمة وعمل وكان الحسم عنده حد فاصل بين الاسود والابيض بين الانجاز الجيد الفورى والمماطلة والتأخير .

كانت له قدرة عجيبة على معرفة الامكانات والاعجب منها قدرته الاعجب على تأمين الامكانات من لاشيء او من القليل وليس ادل على ذلك من استطاعته ان يمر بالاحوال المالية الصعبة التي فرضت على حكومته مروراً كاد ان يجعل الصعوبة سهولة والمستحيل ممكناً .

كان صادقاً بكل معاني هذه الكلمة ، صادقاً مع نفسه صادقاً مع الناس جميعاً وكان صدقه في بعض الاحيان موجعاً لخصومه ولكن ادبه واخلاقه وشرفه كانت تتيح لكل معارض لرأيه وفكره فرصة البحث والدرس ومن بعد افسح المجال لاحترامه وتقدير رأيه .

كان مفهومه للاخلاص عميقاً ، الاخلاص الواعي العميق ولهذا كان مخلصاً لقائده الاعلى ، وكان اخلاصه هنا مبنياً على الفهم العميق ، والادراك البعيد ، والحب الاعظم الذى لايضاهيه حب للقائد والوطن ، اما اخلاصه للانسان العربي والانسان الاردني بصورة خاصة ولكل القيم التي يجب ان يكون عليها رجل الدولة الذي يحمل امانة الخدمة فكان مثلا يحتذى وفي اسمى الدرجات .

كان هذا هو وصفي رئيس الوزراء فمن هو وصفي الجندى ؟ قد يخطر بالبال ان خبرة ضابط برتبة رئيس خبرة محدودة وهذا صحيح ، ولكن وصفي كان جامعياً يعرف كيف يبحث ويدرس وكيف يناقش نفسه ، ومفاهيمه العسكرية ، ويأخذ منها الزبدة والروح الواقعية العملية . وكان يقرأ بلاانقطاع وامتع القراءة الى نفسه قراءة الكتب العسكرية ، وبعد ذلك كان همه العسكرى منصباً على قتال العدو الصهيوني وقد مارس القتال من اوله من اول يوم فيه مع جيش الانقاذ قبل دخول الجيوش العربية الى فلسطين ، دخل المعركة وله التجارب التي لم تكن لغيره من المقاتلين الذين قاتلوا معه وخرج من المعركة الاولية بدروس عميقة الفهم الواقعي وبدأ ينمي طاقاته الفكرية العسكرية من واقع حال العدو وواقع الامة العربية ويبحث ويدرس ويناقش في احدث النظريات العسكرية ويتابع آخر التطورات في ميادين التسلح والاستراتيجية والتعبية سواء على مستوى جماعي لجيوش الدول العربية او على المستوى الاردني للدولة المنطلق والقاعدة والقرار النهائي الحاسم في المعركة المصيرية .

وقد تكونت قناعات وصفي العسكرية الاردنية من دراسة شاملة للارض والانسان اولا وقبل كل شيء وقناعته المطلقة في دراسة الجغرافية الاستراتيجية قناعة واضحة لاتغيب على من يعرف الارض جيداً كما يعرفها وصفي ومن ينظر الى خارطة المنطقة ويرى الشكل والتضاريس والطبيعة والحواجز والممرات والمحاور ، اما الانسان فقد فهم وصفي الانسان المقاتل الاردني فهماً بسيطاً ولكنه دقيقاً وشكماً ، وعرف جيداً طاقات الجندى الاردني المقاتل المعنوية والتدريبية والقتالية ، وعرف ان معنويات الجندى في ايمانه الديني العميق وعرف ان قدرته على استيعاب الفكر القتالي وممارسته على الارض وسرعة وسهولة التعرف عالية واستخدام الاسلحة والاليات والتجهيزات ، ولهذا تجاوب وصفي مع رغبات الجيش في تحديث الاسلحة والطائرات والدبابات والاليات والاجهزة . والاسلحة الخفيفة ومفاهيم القتال الجديدة تجاوباً منقطع النظير في الحماس والايمان والطاعة لرغبة القائد الاعلى فقد كان رحمه الله يفهم عبقرية الحسين ويعرف حاجات الجيش ويتجاوب معها تجاوباً عفوياً ودون ترددهما كانت الصعاب المالية والمادية .

كان وصفي بعد ذلك يحس بكرامة الجندي وشهامته لانه كان جندياً بكل ما لهذه الكلمة من معنى . ولهذا وقف وقفته المؤمنة جندياً من جنود الحسين ولهذا ولكل ما عليه وصفي من صفات الشجاعة والرجولة والشرف احبه الحسين واحبه جنود الحسين وضباطه وقادته.

لقد كان وصفي يطلب الشهادة في سبيل الله جندياً وقد استشهد رئيساً للوزراء وقائداً وزعيماً سياسياً وانساناً عظيماً ، وقد انتصر في استشهاده انتصاره الاخير ، فهو لايعرف الهزيمة ولايقبل بها ، انتصر بكل صفاته التي احبه واعجب به كل من عرفه جيداً من اجلها وانهزم الاقزام الذين قتلوه لانهم لم يستطيعوا ان يرتفعوا الى مستوى فكره وعقله وصدق وطنيته ولم يقدروا على مواجهة فروسيته وشجاعته وايمانه ولم يتسلحوا برسالة تقف امام رسالته ، فتسلحوا برصاص الغدر والخيانة وعادوا منهزمين خائبين الى شريعة الغاب والوحوش شريعة الاغتيال وقتلوه واستشهد وانتصر دولة المغفور له الرئيس الشهيد الجندى وصفي التل رحمه الله .

● ●

أبو مصطفى .. لم يمت !

فدى لفلسطين مات . .
فدى لعيون الصبايا ،
ينادين من ثالث الحرمين الشريفين . . :
يا غيرة الاهل . . شقت صدور البنات . .
. . وكان بعد السرايا . .
ليزحف في اول الركب . . كان يامام ابطالها . .
ويبعث في الساح آمالها . .
وصوت الصبايا . .
يجيء اليه من القدس ، من ثالث الحرمين . .
أبا مصطفى يا رفيق الحسين
أبا مصطفى . . يا حبيب الحسين
تدارك إباء البنات . . !

* * *

. . وكان على مدخل الفجر ، كان على مدخل النصر ،
كان على اول الخطوات . .
الى النهر . . كانت عيون الصبايا . .
تراه . . فتستعجل الركب . . حث الخطى يا ابا مصطفى . .
يا حبيب فلسطين ، يا ابن فلسطين . .
وكان يحث الخطى ، قدماه جناحا إباء . .
وعيناه نبعا أمل . .
وكانت يداه تشيلان هم القضية ،
— من اجلها مات —
كان فؤاد البطل . .
شراعاً لها . . يوم لم يبق في الساح اشرعة
للقضية غير الحسين وجند الحسين . . .

* * * *

« ابو مصطفى » لم يمت . . فهو كان على موعد مع احبابه
عند باب العمود . .
وما كان يخلف « وصفي » العهود . .
ولا بد ان نلتقي ، نشهد الله يا قدس ،
لا بد ان نلتقي . . في ظلال البنود . .

برقية جوابية من الشريف زيد — تتمة

وانا نحن في القوات المسلحة من ابناء الضفتين الحبيبتين كنا دائماً ، وسنبقى الى الابد ، درع هذه الوحدة نفتديها بالمهج والارواح هدفنا منها تحرير القدس والاقصى وكل ارض عربية اسيرة بيد العدو .

ومع التقدير لسيادة الأخ ارجو ان تنقلوا الى جيش التحرير الفلسطيني قادة وضباطاً وأفراداً ولكم الشكر الاخوي على تعازيكم الكريمة ، سائلين الله للشهيد جنات الخلد ولنا جميعاً الصبر العزاء والسلوان .

أخوكم
زيد بن شاكر
رئيس اركان الجيش العربي

وكان العميد الركن مصباح البديري قد بعث الى رئيس هيئة الاركان بالبرقية التالية :

رئيس هيئة الاركان بالوكالة
اللواء الركن محمد خليل عبدالدايم

الجريمة النكراء التي استهدفت حياة الفقيد عمل يتبرأ منه كل المناضلين الشرفاء الحريصون على الوحدة الوطنية وحشد الجهد القومي من اجل المعركة ان ثقتي بجلالة الملك وبكم وبوعي القوات المسلحة لا تحد بانكم قادرون على قطع الطريق امام قوى الشر التي تستهدف ضرب الجهود المبذولة لتحقيق المصالحة الوطنية ، بأسم كافة ضباط وضباط صف وجنود جيش التحرير الفلسطيني وبأسمي أتقدم بأحر التعازي لكم وللقوات المسلحة الاردنية الباسلة .

العميد الركن
مصباح البديري
رئيس اركان جيش التحرير الفلسطيني
الجامعة العربية ٪ القاهرة

معالي القائد العام — تتمة

لقد فقدت يامولاى في وصفي أخاً غالياً علي لم تلده أمي ولكنه أعز اخواني وفقد كل ضابط وفرد في قواتك المسلحة العربية من ابناء الضفتين الحبيبتين أخا غالياً لن ننسى موقفه منا ولن ننسى موقفه منا ولنا فقد ربيتنا على الوفاء ، نحن جنودك الاوفياء ،

وفي هذه المرحلة المصيرية الخطيرة التي تواجهها قضيتنا وأمتنا واردننا الحبيب اصبح واجبنا الاقدس ان نطهر الارض من اعوان الصهيونية والخونة المارقين وان نسحق كل من يحاول ان يمد يده الغادرة اللئيمة الى وحدتنا الوطنية والى ارضنا الطهور ، عشت يا مولاى وعاش شعبنا العظيم وجيشنا الباسل والله معنا وهو ناصرنا ينصره المؤزر المبين .

خادمكم المطيع
المشير حابس المجالي
القائد العام للقوات المسلحة الاردنية

افتتاح مجلس الامة

عمان — وأأ — يفتتح مجلس الامة الاردني التاسع دورته العادية في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الاربعاء الموافق ١٩٧١/١٢/١ في مبنى مجلس الامة بجبل عمان

الطلبة الاردنيون — تتمة

أن يعلي كلمته باننا امة عربية واحدة واننا لواثقون بان المستفيد الوحيد من هذه الجريمة هو عدونا الصهيوني .

اننا اذ نهيب بالضمير العربي ان يستيقظ ويبعد جانباً كل شيء الا لما فيه مصلحة المعركة مع عدونا تطالب الضمير العربي ان يفرق بين ما ينفعه ومايضره

تغمد الله الفقيد برحمته وانا لله وانا اليه راجعون .

هذا وقد اعلنت الرابطة انها تستقبل التعازي باستشهاد المغفور له دولة السيد وصفي التل بمقرها في القاهرة .

طبعت في
مطبعة القوات المسلحة الاردنيـة

وفد الاركان السعودي يعزي آل التل

عمان — و. أ. أ. — قام وفد كلية القيادة والاركان السعودي بعد ظهر يوم الاثنين بتقديم التعازي الى آل التل في مدينة اربد ومواساتهم بالفقيد العزيز

مفتي ومرشد وأئمة الجيش العربي يعــزون

جلالة القائد الاعلى الحسين المعظم والشعب الاردني وكل الشرفاء في العالم العربي والاسلامي بوفاة المجاهد الكبير دولة رئيس الوزراء وصفي التل ، ويستنكرون الجريمة البشعة والفعلة الغادرة الخسيسة ، تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جنانه مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا .

سائلين المولى تعالى ان يعوض الامة ويجبر كسرها ويلهمها رشدها ويعيذها من شر اشقيائها ويبصرها بعواقب امورها ، ويوفقها للتمسك بالمخلصين لها ونبذ اهل الفتنة والشقاق وانا لله وانا اليه راجعون .